رابط المادة على منصة باحث

الموسم الثاني | فاهم بودكاست

فاهم 92 | هل يبتلينا الله بما لا نطيق؟ - سلسلة فلسطين 2 | مع د. أحمد يحيى الشيخ

أحمد العربي

البيان الذي بينه الله عز وجل في قوله اني احببت ان اشكر لازم تكون دي واضحة قدامنا. ان هو فيه عبادات لابد ان تستخرج من الانسان لا تكون الا في البلاء. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم. انت مشغول بالمقتول ما تنشغلش به. ومع ذلك يقول الله عز وجل هي - 00:00:04

فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. مداولة يعني يعلو المؤمنون احيانا والكفار احيانا دي حكمة اتهم السيدة عائشة وهي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام بما اتهمت به. وان النبي عليه الصلاة والسلام شف اشد البلاء. النبي عليه الصلاة والسلام لا يبرأه. يوسف عليه السلام ابتلي بالسجن وباخوته - 00:00:24

وبالجبن وبامرأة العزيز وكل ذلك في كل احواله انا نراك من المحسنين. اترك الامر لله عز وجل وهو يدبر لك ما فيه الخير لك. ما تحسن الظن في الله. السلام عليكم. انا هلال السيد وده فاهم بودكاست. كلنا شفنا الفترة اللي فاتت ثبات اهلنا في فلسطين. رغم الضغوط والمصائب اللي - 00:00:44

والحقيقة الثبات ده ابهر العالم كله واظهر جانب قوي جدا من الشخصية الاسلامية وكان كفيل انه يدفع غير المسلمين لقراءة القرآن والتعرف على الاسلام بل ان الابهار والاعجاب امتد كمان للمسلمين خارج فلسطين فكان ثباتهم وقوة ايمانهم مصدر فخر حقيقي لينا كلنا - 00:01:04

وحافز كمان اننا نتغير للاحسن يمكن عشان حسينا ان ايماننا لا يقارن بايمانهم وتربيتنا مختلفة كتير عن تربيتهم وعشان محتاجين اننا اقف شوية مع الظاهرة دي. معنا النهاردة الدكتور احمد يحيى الشيخ باحث في الدراسات العقدية. وحاصل فيها على مجموعة من الاجازات. وله عناية خاصة بتراث - 00:01:24

في الاسلام ابن تيمية هيكلمنا عن مفهوم الابتلاء وليه ربنا كتبه علينا وايه الحكمة منه وازاي نكون مستعدين لاستقباله. سواء كان ابتلاء بالخير او الابتلاء بالشر وهل ربنا بيبتلينا بشيء ما نقدرش عليه؟ - 00:01:44

كل الاسئلة دي واكتر هنعرف اجابتها في الحلقة المهمة دي ودلوقتي يلا بينا نبدأ ان بعض الناس بيحس ان اللي بيحصل ده عارف فكرة ان الحياة ليست عادلة وليه ربنا بيعمل فينا كده ؟ طب مش احنا المؤمنين؟ ودي شبهات يعني كتير وردت - 00:01:59

التاريخ وحتى من ايام الصحابة يعني حتى في صلح الحديبية السنا الست رسول الله والسنا على الحق وليسوا على الباطل. اسئلة اللي هو ليه؟ ليه اللي بيحصل فينا ده آآ ابتلاء فعلا بيبقى شديد - 00:02:15

آآ ممكن حاجة الواحد يشعر ان هو ما يقدرش يتحملها او عنده تصور انه ما يقدرش يتحملها. ويبدأ بقى يروح في حتت شوية متعلقة بالايه يعني ايمانيا باقدار ربنا سبحانه وتعالى وازاي بقى عايز يعرف يتعامل بقى مع مع المواقف دي ازاي مع البلاء ازاي آآ هل في تهيئة ايمانية للكلام ده؟ هل آآ في - 00:02:29

حاجات عملية واحد زائد واحد بيساوي اتنين. يعني حاجات مباشرة يعملها وقت الابتلاء آآ انا بشوف ان الموضوع ده يرجع نقطة بقى الصفر ان احنا اصلا نفهم فكرة الابتلاء وفكرة وجودنا في الحياة. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:02:50

انا هاخد آآ اخر نقطة. اتفضل. نبدأ بها. اتفضل. يعني هي نبدأ من الصفر فكرة وجودنا في الحياة ايه علاقة الابتلاء بالدنيا بطبيعة الحياة اصلا لازم افهم طبيعة الحياة ايه انا موجود فيها ليه - 00:03:11

بعد كده المفترض ما بعد الحياة ودي الاسئلة الوجودية اللي القرآن جاوب عليها او المفترض انك هتعمل في الدنيا علشان تجاوب عليها من خلال القرآن فمفهوم الابتلاء الابتلاء ابتداء الابتلاء يعني اختبار - 00:03:27

او الفتنة اللي هي بمعنى الاختبار برضه. يعني ربنا بيقول مثلا آآ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات يعني اختبره اه ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يعني اختبار امتحان. انت في اختبار او امتحان - 00:03:44

آآ كأنك في امتحان عادي بتجاوب على اسئلة مطلوب انك تجاوب عليها آآ الفكرة الاولى الدنيا اصلا هي دار ابتلاء بمعنى دار اختبار. الفكرة دي فكرة اساسية في كثير من الايات بحيث - 00:04:00

ان لازم الانسان يعرفها الاول علشان يقدر يتعامل مع اي بلاء وقع عليه دي الفكرة الاساسية تماما. في الايات مسلا في بعض الايات يقول الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم ايكم احسن - 00:04:16

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ده انت موجود في الدنيا علشان تبتلى. يعني مش دار سعادة. يعني الدنيا مسلا مش انا مش جاي في الدنيا علشان ارتاح. هم - 00:04:31

برضو نفس الفكرة موجودة في القرآن احنا لو في خلال كلامنا كل سؤال ليه اجابة واضحة في القرآن من بداية خلق الانسان وما اخبر الله عز وجل به في ذلك - 00:04:44

في قصة ادم عليه السلام واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فليخرجنكما من الجنة فتشقى يبقى اذا هتنتقل من دار النعيم لدار الشقاء. يبقى اذا الدنيا دار شقاء. هم - 00:04:57

ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. يبقى الدنيا فيها جوع الدنيا كمفهوم وجودنا فيها للابتلاء يبقى فيها شقاء فيها تعب فيها نكد فيها نصب فيها هم فيها حزن فيها كل الاشياء اللي ربنا مقدرها دي اللي هي نقص - 00:05:15

عن اللي الانسان بيتصوره من السعادة علشان كده برضه ربنا بيقول لقد خلقنا الانسان في كبد في كبد يعني في نصب في مكابدة المشاق لقد خلقنا الانسان في كبد. وضع مكة بيتكلم عنها بيقول لك الانسان خلق في كبد من اول مكان جنين - 00:05:37

دي من اول خلقه. من اول تكوين خلقه وهو جنين مخلوق في تعب. الجنين محتاج لتغذية خارجية لازم تصل التغذية لو حصل اي مرض مسلا للام يؤثر على الجنين. هم. في الولادة بيكابد - 00:05:56

الخروج الى الدنيا عشان كده بيبدأ الدنيا بصرخة كانها تشير الى استقبال الدنيا بالالام اللي فيها بعد كده لما بيكبر شوية بيكابد الام الجوع والعطش والتغيرات الجوية مسلا الحرارة والبرودة والاشياء الطبيعية اللي اي انسان بيكابدها يعني. ايوة. بعد كده هيتعلم - 00:06:09

لما بيدخل مسلا التعليم مطلوب منه يزاكر نام بدري الحاجات دي كمفهوم للطفل ما هو ما هو برضو كبد لما ابوه يأمره بشيء وكاره للاوامر والنواهي مسلا لما تقول لابني زاكر زاكر زاكر لأ هو كده انا عايز العب - 00:06:30

تمام؟ بعد كده لما بيصل لمرحلة اكبر يعني احنا لو تصورنا في حياتنا الطبيعية مسلا الانسان في الابتدائي بعد الابتدائي بيروح الاعدادي بعد الاعدادي بيروح الثانوي وهو في الاعدادي بيقول له زاكر علشان ايه - 00:06:52

او اتعب شوية علشان ايه عشان ترتاح بعدين اه هترتاح ما هو انت هتدخل سانوية عامة اما تدخل اللي هي اقل منها ولما يوصل السانوية العامة اتعب شوية علشان ترتاح بعديه. اللي هي عايز الكلية كويسة. ايوة. ولما يدخل الكلية الكويسة اتعب شوية علشان ترتاح بعدين. اخر ما هي اسطورة. بعدين ده ما بيجيش - 00:07:05

بعد ما بيخلص كلية بيكابد اللي كل ده كبد. مم. بيكابد المشاق اللي بعد كده في الحياة خلاص خلص كلية هو مفكر يعني مسلا لما كنا في الكليات كانوا بيقولوا لنا - 00:07:26

احسن فترة انتم هتعيشوها دلوقتي الانسان بيكابر وينكر يقول لك لأ انا نفسي اخلص كلية. بعد ما اخلص كلية بيلاقي الالام الحقيقية.

انك تبحس عن وزيفة انك تبحس عن زوجة انك تبحس عن عمل - 00:07:40
فعلا في كبد ونصب دائم بعد كده لما بيتزوج بيبقى عليه بدل ما كان شايل مسئولية نفسه شايل مسئولية اهله واولاد ومسكن ومطلوب منه حاجات لازم يعملها غصب عنه. مم - 00:07:52
فهنا بيتبين ان قد خلقنا الانسان في كبد. الامام احمد ما سئل متى الراحة؟ قال عند اول قدم تدع تضعها في الجنة يبقى الدنيا لحد ما تموت ما فيهاش شرح - 00:08:06
هترتاح لما تدخل الجنة لكن انت وجودك في الدنيا لازم تفهم انك وجودك في الدنيا للشقاء تمام فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. يبقى انت هتلاقي متاعب وآآ الام ومصائب واشياء ربنا قدرها عليك - 00:08:17
لان دي طبيعة الدنيا. دي اول نقطة. قبل ما ندخل بقى ليه؟ اصلا دي طبيعة الدنيا. لازم نفهم كده. طب يعني ايه كده كده هنبتلى؟ يعني ايه كده كده لازم البلاء وقع واقع - 00:08:38
مش ممكن الدنيا تعدي كده من غير اي ابتلاء. طيب هو احنا فهمنا الاول طبيعة الدنيا انها دار ابتلاء. مم طيب مش ممكن يعدي الامر كده؟ لأ مش ممكن ده مش ممكن مش معناه مستحيل مش معناه ان هو ممتنع على الله عز وجل. لأ لان ربنا قدر كده - 00:08:48
ده برضو من المفاهيم ذكرت في القرآن كثيرا. منها اول سورة العنكبوت وده من الايات اللي الانسان لازم يستحضرها دائما ويكرر قراءتها دائما اول صورة العنكبوت يقول الله عز وجل الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:09:05
يعني هتقول انا امنت بدون امتحان بدون ما تختار. ما ينفعش. هم. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. صادق في الدعاء والايمان او كاذب من خلال ان هو يوضع في اختباره واختباره على حسب ايمانه برضو ممكن واحد يوضع في اختبار - 00:09:26
حسب قوة ايمانه اشد الناس بلاء من الانبياء. ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه آآ على قدر دينك تبتلى. لكن ما فيش حد بيعدي بدون ابتلاء. ممكن الواحد ابتلاؤه خفيف. لان هو يعني لو ابتلي ابتلاء شديد الدين يروح. مم - 00:09:45
ينتقل من الايمان للكفر يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا آآ في اول الصورة كده واكد الكلام مرة اخرى اه والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. ففي ناس - 00:10:02
ثواب المؤمنين يدعي الايمان ومن الناس من يقول امنا بالله طيب هيدعي الايمان مش هو الكلام مش بالادعاء فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اوذي في الله يعني يختبر في ايمانه - 00:10:22
تمام بعد ذلك تأكيد اخر وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. يبقى في اختبار لازم لازم واقع ما دام انت في الدنيا وهي دار ابتلاء يبقى انت مبتلى باي شيء من انواع البلاء اللي ربنا قدرها. كده بقى في في الدين. هم. ابتلاء في آآ امور اخرى - 00:10:40
اه كصحة او مال او اي نعم او اي شيء في من نقص هذه النعم علشان حترجع في النهاية لاصل وجودك الدنيا انك مبتلى علشان برضه الابتلاء ده له حكم معينة - 00:11:03
يستخرجها الله عز وجل من نفوس العباد هو برضه نقطة الابتلاء بالخير والشر دي. ان اغلب الناس عندها تصور ان ابتلاء يبقى حاجة وحشة يعني يبقى بشيء سيء يعني بالشهر دايما. اه. فادين كده شوية امثلة على الابتلاء بالخير او يعني ايه فكرة برضو الابتلاء بالخير. تمام طيب احنا الاول وضحنا مفهوم الابتلاء علشان نعرف - 00:11:16
هو اختبار بالزبط. يعني ده المفهوم العام. حلو في ابتلاء بالخير وابتلاء بالشر. ابتلاء بالشر طبعا الناس كثير من الناس بيسأل عن الابتلاء بالشر مش مستحضر الابتلاء بالخير. هم. يعني هو بيسأل ان هو آآ عن المرض - 00:11:40
الفقر عن آآ فقد آآ ولد الاشياء دي يعني هو ده اللي بيسأل عنه عموم الناس يعني لك في ابتلاء بالخير. ممكن ربنا يديك نعمة عشان يبتليك بها. هم يبتليك مثلا زيادة نعم - 00:11:54
حتى تشكر الله عز وجل عندنا حديث الثلاثة الاعمى والاقرع والابرص ابتلاهم الله عز وجل في الحديس ان هو آآ اراد الله ان يبتليهم ابتلاء بايه؟ بالنداه النعمة. مش سلب منه نعمة. هو اصلا نعمة ما كانتش معه. هم - 00:12:10

النعمة اللي هي الشعر الحسن والشكل الحسن الجلد الحسن رجوع البصر. انا بتصور ان احنا لو شلنا كلمة تلاهم وحطينا كلمة اختبارهم. اه. هتتضح شوية. اه هتتضح هتتضح اكتر. ما احنا قلنا في البداية الاول احنا والابتلاء يعني اختبار. مم. فخلاص - 00:12:27

وسمي الابتلاء فتنة علشان مش كل الناس بيتجاوزوا. هم. آآ بنرجع تاني لموضوع ان آآ سؤال الابتلاء الاول خالص بقى انه احنا قلنا بيعرف طبيعة الدنيا. عرفنا بقى طبيعة الدنيا وان هي دار ابتلاء وهيبتلى بالخير والشر ولازم يبتلى. لا في شق دائم من السؤال - 00:12:45

وفي شقتين من الاجابة ان انت انت مين في الدنيا وزيفتك في الدنيا ايه من العبودية يعني العبودية. مم. يبقى ازا اصل خلق الانسان كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هم. خلق الخلق كله لحكمة - 00:13:05

زي ما ربنا قال برضه وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. لأ كل انسان الانسان السماء والارض الاشجار الاقمار الشموس - 00:13:24

الجبال كل دي مخلوقة لحكمة. وهي اقامة الحق ابعد كمان من خلق السماوات والارض والانسان اه بعض الناس لسه ممكن تشوف الحشرات او الكائنات المؤذية تحس ان هو ليه يا رب خلق الحاجة دي؟ يعني ليه ربنا خلق الكائن المؤذي ده؟ مم. لسه الكلام ده هندخل لما نخوض في آآ الكلام في الحكمة - 00:13:42

لكن ده برضو اشارة جيدة. لمفهوم العبودية. هم برضو بنستحضر ان الكائنات لها عبوديات انت مش لوحدك في الكون بتعبد ربنا في عبوديات للكائنات. الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس. وكثير - 00:14:03

حق عليه العذاب لأ ده اللي بيسأل اللي هو الانسان هو اللي بينقسم الى مؤمن وكافر. لكن الكائنات كلها بتعبد ربنا. هم وكثير من الناس يعبد وكثير حق عليه العذاب - 00:14:24

لكن شمس وقمر واشجار كل دول بيعبدوا ربنا وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون نسبهم. ليه عبادة معينة؟ هم. ممكن اكون انا ما اعرفش كيفية عبادة هذه الكائنات. لا عبودية - 00:14:36

خاصة بها سواء علمها الانسان او لم يعلمها. انت ممكن استحضر كمان ان هو عبوديتها في غيرها. بعض الملوك الظلمة دخل عليه بعض العلماء آآ كانت هناك ذبابة تضايقه. فطبعا ايه من باب الاسئلة اللي هو يعني هو بيظن انها سؤال آآ من الاسئلة الجدلية يعني. هم - 00:14:50

بيقول له لماذا خلق الله الذباب قال حتى يذل به الطغاة. لو كان فقط هذه الحكمة من خلق الذباب او الحشرات فكانت كافيه كافيه في ايه في ان الانسان ده عبد - 00:15:11

وناقص يستدل بذلك على الكمال الالهي الله عز وجل له الكمال المطلق وده الجزء التالت من الاجابة ان احنا نفهم اول حاجة طبيعة الدنيا تاني شيء وظيفة الانسان في الدنيا - 00:15:29

تالت شيء انت ايه اعتقادك في الله اصلا انت لما بتسأل عن الابتلاء وان ربنا قدر اشياء الكون واقعة عليك ده ده من كونه ربا يعني اه في بداية الابتلاء تبارك الذي - 00:15:44

بيده الملك فهذا ملكه. مم ولتعلم انه ما قدر ذلك الا لحكمة معينة وهذه الحكمة مرتبطة بكونه عليما قديرا يفعل ما يشاء اه مش معنى ان ان آآ ان ربنا قدر عليك امور - 00:16:03

وانت موجود في الدنيا انك مخلوق للسعادة مخلوق لما تريده انت وده برضو بيرجعنا لاصل السؤال تاني ان مين اللي بيسأل السؤال بسأل سؤال واحد مؤمن مؤمن عارف الدنيا دي طبيعتها ايه عارف ان هو عبد عارف ان هو تحت سلطان ملك - 00:16:27

واللي بيسأل السؤال واحد بينازع في ربوبية الله عز وجل وبيسأل لاجل الجدال زي اسئلة الملحدين فالفرق بين الاتنين فيه مؤمن بيسأل السؤال لكي يسلم عايز بس يعرف الحكمة حتى يتعامل من خلال وظيفته العبودية - 00:16:47

وفيه واحد بيسأل السؤال علشان آآ الوضع نفسه اله مع الله اللي هو ربنا بيقول عنه برضو. افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله عليه. وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من - 00:17:06

ده واحد مش آآ مش عاجبه حاجة يعني ربنا قدر امره ربنا قدر ده ليه شرع امر طب ربنا امر بده ليه مش مش من باب انه يعرف الحكمة لأ من باب ان هو اعتراض ازا اعتراض - 00:17:23

زي ما بيقول لك مسلا السؤال اللي احنا بنتكلم عنه. وجود الابتلاء ووجود الشر ووجود المكروهات هيبني لك تصور تصور خاطئ عن الاله هو اله عجيب رحيم قدير فما ينفعش يكون فيه شروط - 00:17:38

كما ينشأ عن الاله العليم الرحيم القدير العادل. لابد ان يكون خيرا من كل وجه. مين اللي قال الكلام ده ده انت انت كده يعني ربنا هو اللي بيحدد ايه اللي يوجد في الدنيا او لا يوجد؟ ما شاء الله كانوا من لم يشأ لم يكن - 00:17:56

انسان حط نفسه اله مع الله عز وجل هيئة اشرافية مشرف على افعال الله عايز يقول ايه اللي ينفع واللي ما فيش وده بنشوفه كتير في ناس احيانا ظاهرة الاسلام - 00:18:16

ان هو ينازع في بعض الاحكام. مش الاحكام اللي في الكون. الاحكام الشرعية. مم. ليه ربنا شرع الامر الفلاني بالصورة الفلانية على وجه الاعتراض آآ مثلا آآ ليه ما يكونش الامر آآ كذا؟ واحيانا ده اللي بقى اللي بينشأ عنه - 00:18:32

الجدال في آآ الايات الواضحة في رد بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. كل ده نشأ عن ايه؟ عن ان فيه اله داخلي هو بيعبده وبيعبد نفسه ارأيت من اتخذ الهه هوى في اية؟ افرأيت من اتخذ الهه هوى - 00:18:50

الانسان المؤمن بيسأل السؤال مش علشان كده بيسأل السؤال علشان هو عايز يعرف حدود العبودية ايه كده بنقول له في حكمة من تقدير الله عز وجل بل من تشريع الله كذلك - 00:19:06

ان ربنا بيقدر اشياء في الكون وبيأمرك باحكام سواء اللي قدره او اللي امرك به كل شيء له حكمة. فيه كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كل ما فعله يعني كل ما فعله الله عز وجل كل ما فعله علمنا ان له فيه حكمة - 00:19:19

وهذا يكفينا من حيث الجملة مم. يعني الاصل ان احنا نعلم ان الله عز وجل هو ربنا سمى نفسه حكيم. يبقى نعلم ان هو حكيم وحكيم يعني له حكمة نعلم ان له حكمة في كل ما يفعله - 00:19:39

طيب قالوا هذا يكفينا من حيث الجملة وان لم نعرف التفصيل وعدم علمنا بتفاصيل حكمته كعدم علمنا بكيفية ذاته انت تعرف ان ربنا له رحمة وله علم وله صفات الكمال عموما - 00:19:55

طيب لكن انت ما تعرفش كيفية صلة الكمال في حق الله عز وجل ما تعرفش مدى علم الله عز وجل الا ما اخبرك الله عز وجل به رحمة الله لا تحد - 00:20:11

كذلك حكمته لا تحد تأتي بالعقل القاصر حتى تريد ان تستوعب حكمة الله في كل افعال الله لأ فبيقول لك يكفينا معرفة الحكمة من حيث الجملة وان هذه الحكمة عدم معرفة التفاصيل كعدم آآ معرفة كيفية ذاته - 00:20:23

بيقول ايه تاني؟ وكذلك نعلم انه حكيم فيما يفعله ويأمر به وعدم علمنا بالتفصيل في بعض الجزئيات لا يقدح في علمنا باصل حكمته يبقى فيه امور معينة مقدورات معينة انا مش عارف الحكمة منها - 00:20:41

لكن انا عارف اجمالا ان ربنا له حكمة فيها ممكن انا اجهلها جهلي ده مش معناه ان ما فيش حكمة جهلي معناه قصور علمي. مم. دي بقى البعض المخلوقات ممكن العلم يكون قاصر فيها زي الروح - 00:21:00

ما حدش يعرف حقيقة الروح خلق الملائكة ما تعرفش تتصور خلق الملائكة انت مش عارف تتصور مخلوق نسأل بقى في تفاصيل حكمة الله عز وجل انها تريد ان تستوعب الحكمة في كل افعال الله لأ مش ممكن - 00:21:16

لكن في افعال في اشياء ربنا اخبرك بالحكمة فيها. فتعرف الحكمة دي في اشياء ما تعرفش الحكمة منها. فتعرف ان في حكمة اجمالا وتسلم الامر لله عز وجل. طيب يعني انا عايز اعرف دي لها مسلا امسلة كده على بعض الحاجات اللي هي الحكمة فيها - 00:21:33

وواضحة وليه ربنا قال فيها الحكمة؟ وليه الحاجات اللي اخفى الحكمة فيها اخفاها؟ يعني هو انا المفروض اصلا اسأل السؤال ده انا

كمسلم المفروض اسأل السؤال ده ادور على بعض الحكم عشان يعني زي ما قال سيدنا ابراهيم كي يطمئن قلبي - 00:21:48
حلو اشوف الايمان ليطمئن قلبي. مم انا كده كده مسلم لما يأتيني امر من الله عز وجل مش هقول لما اقتنع به. انا هعمله بس لو كل حاجة مجهولة هيبقى الموضوع يعني صعب على ما بنقولش بقى كل حاجة مجهولة. احنا بنقول فيه - 00:22:05
حكمة اجمالية يعني الايمان بان الله عز وجل حكيم فيما يفعله ويأمر به الحكمة الاجمالية دي ممكن آآ اللي هي في حدود العبودية طيب عندنا اثر عن ابي بن كعب رضي الله عنه بيبين - 00:22:23
الحكمة الاجمالية ديت اللي احنا لما نقول اجمالية فمعناها ممكن بعض الناس يتصور انها غامضة. لا هي مش بالغموض بالصورة دي. في الاثر في قول الله عز وجل واذا اخذ ربك - 00:22:40
فمن بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم. في اثر عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لما خلق ادم استخرج منه ذريته كهيئة الذر - 00:22:50
استخرج من ظهره اشكال ذريته. هم. صورهم. امثالهم التي سيكونون عليها في الدنيا استخرج ابن ادم ذريته واراهم اياه. يعني سيدنا ادم شاف اطلع عليهم ادم عليه السلام فرأى فيهم الغني والفقير - 00:23:02
وحسن الصورة ودون ذلك. حسن الصورة هو المبتلى. اهل العافية واهل البلاد فقال ربي لولا سويت بين عبادك السؤال بقى اللي هتلاقيه في ازهان كثير من الناس اللي ما يكونش الناس كلها في نعم. هم. اللي هي ربنا بقى خص بعض الناس بالشر الفلاني وبعض الناس بالشر الفلاني. وهكذا - 00:23:20
الاجابة العامة اللي هي الحكمة العامة بقى يقول الله عز وجل اني احببت ان اشكر اذا في حكمة عامة انك لما تشوف اي نقص بشري تعرف ان مطلوب منك عبادة - 00:23:45
ان تشكر الله عز وجل على النعمة التي عندك حتى لو كنت من اهل البلاء. هم. يعني يعني ايه يعني في نعمة عندك وهذه النعمة ناقصة في غيرك. خلينا نتكلم بامسلة عشان يبقى وفي نعمة ناقصة عندك. يعني واحد فقير - 00:23:59
تمام الفقير ده البلاء وقع عليه هو فبرضو هيشكر الله على النعمة الاخرى التي معه انت ربنا ابتلاك بالفقر بس يديك نعم تانية كثيرة. وآآ ممكن يكون آآ انت اللي معك فلوس - 00:24:17
وشايف واحد فقير تشكر الله على النعمة التي معك اللي هي المال وكله هيشكر اني احببت ان اشكر رجلي لكل الخلق ايوة لان لن يعلم احد خيرا يعني. اه طبعا كل انسان فيه خير من الله عز وجل فيه يعني محوط بنعم الله عز وجل - 00:24:36
فلو نقصت نعمة انت عندك خير كتير. يعني نزرتك للشر دايما الناس بتسأل عن الشر بتنسى الخير. انا ليه مبتلى بالشر؟ طب ما انت مبتلى بالخير عندك نقص في نعمة ما عندك نعم تانية اكثر - 00:24:52
ولذلك الانسان مفهوم بقى ونبلوكم بالشر والخير فتنة انت ما تنظرش الابتلاء بالشر وتقف عند هذه الجزئية وانت فيه خير كثير من الله عز وجل لم تستحقه بعمل ربنا اداك هذا الخير فضلا منه واحسانا منه ورحمة منه. بدون اي سابق فضل منك. هم - 00:25:07
بدل ايه دي اللي احنا بنقول اللي بنسميها الحكمة العامة او الاجمالية طيب الحكمة بقى طبطب تفصيلا احنا ضربنا برضو يعتبر ضربنا المثال بتاعها يعني. في حكمة معينة مثلا ان هو ربنا يقدر عليك المرض - 00:25:30
او يقدر عليك الفقر اول شيء علشان يستخرج منك عبادات لا تكون الا فوقت الشدة الصب مثلا كيف يدعي الصبر من لم يعط من المكاره ما يصبر عليه يعني واحد يقول لك انا صابر - 00:25:43
وما عندوش اي مكروه. طب صابر عليه ده بعض العبادات علشان فيها مشقة ربنا امرك بالصبر عليها وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اصطبر عليها يعني ايه يعني هذه الصلاة تحتاج مداومة - 00:26:04
تصبير النفس على هذه الطاعة. الجهاد مسلا ده طبعا احنا في وقت فيه جهاد وآآ ومجاهدة للكفار ومرابطة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الجهاد ده شيء شاق على النفس جدا - 00:26:19
مم تمام؟ كتب عليكم القتال وهو ايه؟ كره. كره لكم. هم عبادات اهي وتحتاج مثابرة ومجاهدة دي امثلة لبعض لبعض الاشياء اه

هتعرف حكمتها وبعض الاشياء ممكن تخفى عليك الحكمة - 00:26:38
اعلم ان الله عز وجل حكيم فيما يفعله ويقدره ويأمر به طيب الامسلة بردو اللي حضرتك ضربتها دلوقتي امسلة يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يحب ان يشكر ان يستخرج بعض العبوديات هي حاسس انها حكم متعلقة بالجزاء الاخروي شوية - 00:26:54
لكن الاغلب اللي بيسأل بيبقى في دماغه ايه او يعني الكلمة حتى الدارجة آآ على لسانا يحصل واحد ابتدائي فيقول لك خير خير ان شاء الله ربنا يعني اكيد خير ده الخير لك. يقصد بده ان ده الخير في الدنيا. اه. مش شرط ان يعني - 00:27:12
يعني الواحد بيدور على حكمة الدنيا مش في الاخرة. ده بعض يعني ده مفهوم قاصد للابتلاء. معنى الابتلاء. واحنا احنا بدأنا الكلام ليه؟ عن انك تفهم وظيفة الازان وزيفتك في الدنيا - 00:27:27
علشان لما تعرف الحكمة متعلقة اصلا بكونك عبد هتعمل ايه عرفت الحكمة مطلوب منك ايه لذلك السؤال عن الحكمة ينبني عليها عمل مش جدل الحكمة لازم ينبني عليها عمل. العمل ده العبودي - 00:27:39
لذلك مفهوم الحكمة هنا مفهوم اوسع من مسألة مصلحة هتعود عليك مش شرط تكون مصلحة دنيوية. بعض الناس بيظل فقير ويموت على الفقر فقير ومريض ومبتلى بانواع البلاء يموت على ذلك - 00:27:56
في صبر في في شيء لازم آآ يستخرج علشان يجازى عليه يوم القيامة. بعض الناس لا يرفعها عملها في الجنة. ترفع بالصبر فلازم يكون مفهومنا للحكمة اوسع من مسألة ان انا هيعود علي ايه من المصالح. هم. لأ من في - 00:28:12
مفهوم لازم يتزبط يتعدل في الجزئية دي طيب برضو بما اننا بنتكلم عن الحكمة آآ في جزء يعني بعض الاجزاء ربنا سبحانه وتعالى وضحها في بعض الاجزاء ربنا سبحانه وتعالى اخفاها - 00:28:35
واحنا ما لناش ان احنا نسأل عن الحكمة ونسأل عن كل حاجة ايه حكمتها. هم. طب عايز انا عايز اعرف حدودي اقف فين انا عرفت انا مين ؟ اكيد اتعرفت انا مين؟ عبد. عبد - 00:28:47
بتعامل مع مين ؟ يا رب ملك. مم. الانسان لو تعاملت في العبودية تعاملها مع ملوك الدنيا هتتحل بعض الاشكالات انا بقول بعض مش كل يعني لان عشان ايه علشان آآ لا مقارنة اصلا بين ملك الله عز وجل وبين ملك ملوك الدنيا. هم. بيسأل عن الحكمة علشان في عبودية. مم. لو - 00:29:00
وصل الامر ان ما فيش عمل هينبني على كده اكف عن السؤال. يعني ايه؟ بمعنى الحكمة اللي انا بسأل عنها هينبني عليها عمل ولا لا؟ انا عايز اعرف سبب تقدير الله عز وجل امر معين - 00:29:28
ليه علشان اعبد الله عز وجل على هذا الامر عبودية خاصة انا ممكن عايز اسأل عشان افهم. عشان افهم هعبد الله. هزيد في العبودية. آآ الشكر مش قلنا له اني احببت ان اشكر. مم. يبقى دي عبادة - 00:29:43
انا عايز افهم ليه في واحد مبتلى وربنا عافاني من هزا البلاء. علشان اشكره انا عايز افهم هي ربنا ابتلاني في شيء عندي نقص في شيء معين ما ادانيش هذا الشيء كاملا. علشان اشكر في شيء ثاني - 00:29:56
واصبر في هذا النقص طيب في حدود للسؤال اللي هي تنتهي عند حد العبودية طيب احنا عايزين بقى نقسم او نقول مسلا اه ان في اسئلة الحكمة ظاهرة وفي اسئلة الحكمة مش ظاهرة فاحنا هنعلقها على الحكمة الايه - 00:30:11
الحكمة الاجمالي. هم مع اعتقادنا ان الله عز وجل يفعل ما يشاء بحكم كونه ربا سيدا ملكا يتصرف في ملكه وانا عبد في اشياء الحكمة فيها ظاهرة ما فيش اشكال. الحكمة تبينت لي - 00:30:33
طيب والحكمة مش ظاهرة اعلق الامر على المشيئة بمشيئة الله عز وجل وانا ساعة ما علق الامر على المشيئة معتقد ان المشيئة مرتبطة بالحكمة ان هذا الامر اللي انا بقول فيه يفعل ما يشاء - 00:30:55
ويخلق ما يشاء وما شاء الله كانوا ما لم يشأ لم يكن. معتقد ان هذا الامر دهوه في حكمة غائبة عني. علشان كده ربنا قرن بين الحكمة والمشيئة وبين الحكمة والملك - 00:31:12
سبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد. الحمد رجع الى الحكمة بيحمد على فعله. لان هو لو كان يفعل عبثا مش

هيحمد واحد بيفعل بلا بلا هدف بلا من الناس يعني. ممكن تمدحه على على فعل شيء - 00:31:25
بدون غاية لأ طبعا. مش ممكن. مم. الله عز وجل له المثل الاعلى له الملك وله الحمد. كذلك آآ في قول الله عز وجل في الاية لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء - 00:31:41
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزودهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير بداية الاية الملك والمشيئة لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. كويس. وبعدين تقديرات متنوعة في الخلق. هم - 00:31:55
يهب لمن يشاء الذكور. يعطيهم ذكور فقط او اناث فقط او ذكور واناث او لا ذكور ولا اناث وهذا فعله مبني على علم. انه عليم قدير والاية اللي بعدها على طول انه علي حكيم - 00:32:14
التشريعات والتقديرات مبنية او ناشئة عن كمال الله عز وجل وكمال اسمائه وصفاته طيب في مسائل ممكن سؤال يسأل ولا تكون الاجابة بالبحث عن الحكمة. لأ الاجابة بالسكوت الكف لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر القدر فامسكوه. لو فيه غوص بقى في القدر - 00:32:29
فوق حدود العبودية؟ لا امسك لما تيجي تسأل بس الاسئلة اللي هي اوائل الاسئلة ان هو ليه ربنا قدر هذا الامر ربنا اراد وجود مسلا آآ الكفر حتى يكون في حكم كزا وكزا وكزا وكزا - 00:32:54
ليه ربنا جعل فلان كافر وفلان مؤمن؟ انت مش دورك مش وزيفتك تمام؟ ولذلك هذا السؤال بهذه الاجابة وردت عن بعض الصحابة بل وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. في حديث ابي الاسود الدؤلي يقول قال لي عمران بن حصين. عمران بن حصين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:09
ابي الاسود تابعي عمران بيسأله اختبارا يقول ارأيت ما يعمل الناس فيه الان ويكدحون فيه اعمال الناس اهو شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم - 00:33:27
وتقوم عليه الحجة به يعني الاعمال اللي بيعملها الناس هل هي شيء قدر مكتوب ولا قدر لسه هيكتب مما تقام به الحجة ايه الفرق بين الاتنين ايه؟ ان الاول ربنا علمه وقدره والثاني عندما تعمله يكتب عليك - 00:33:49
طيب ايه الفرق برضو بين السؤالين؟ ان لو قلنا للثاني ان هو لسه هيكتب اذا الله عز وجل لم يعلم ما علمه العباد ولم يكتبه عليهم الا بعد ان عملوه. وده كان آآ بداية ظهور آآ الذين نازعوا في القدر في زمن الصحابة كانوا يقولون ان - 00:34:08
الانبا اونوف يعني ان ان الله عز وجل يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. هم طيب يبقى ربنا قدر علينا اشياء عن علم وكتبها علينا. لكن مش هيحاسبنا على العلم ده الا بعد وقوع هذه الاعمال منا. فتكتب علينا مرة - 00:34:28
اخرى في صحف الملائكة ويحاسبنا عليها. فهو بيسأله قال ان هو اعمال الناس التي يعملونها مبنية اصلا عما كتبه الله عليهم ولا لسة هتكتب وربنا لم يكتبها اصلا لم يعلمها. مم. مم - 00:34:44
فقال ابو الاسود بل شيء قدر عليهم ومضى عليه فقال له عمران افلا يكون ظلما مم يعني انا مكتوب عليهم وهو خلاص كده كده مكتوب في اذهان الناس كلها. مم تمام؟ مم فقال ابو الاسود ففزعت من ذلك فزعا شديدا - 00:35:03
ما هو ينسب كده لله عز وجل ففزعت من ذلك فزعا شديدا. مم. وقلت كل شيء خلق الله وملك يده قال عمران اني لم ارد بسؤالي هذا الا لاحرز عقلك. يعني اختبر عقلك وفهمك. هم - 00:35:19
ان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس فيه الان ويكدحون فيه؟ اهو شيء قدر آآ قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او شيء - 00:35:35
اه او فيما يستقبلون قال بل شيء قدر ها قضي عليهم من قدر سبق ده سؤال النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اجابة النبي عليه الصلاة والسلام. وهي الاجابة التي اجاب بها - 00:35:50
عمران آآ ابو الاسود الدؤلي كل شيء خلق الله وملك يده ثم قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اجابة النبي عليه الصلاة والسلام نفس الاجابة وافقت اجابته اجابة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال عمران - 00:36:04

نشاهد ذلك من كتاب الله فالهمها فجورها وتقواها. يبقى فيه اسئلة هاقول فيها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انا ما عنديش علم بهذه الحكمة. هم لكن اعلم انه حكيم. لكن في الشيء ده خصوصا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفي بعض الاشياء فعلا انا اتوقف فيها خلاص. انا عقلي - 00:36:21

لا يصل اليها آآ علمي قاصر عن فهمها اذا اعلق على المشيئة مع الايمان بحكمة الله عز وجل في هذا الشيء. اعلقه على المشيئة يعني ان انا اقول خلاص ربنا هو شاء كذا فانا ما ليش - 00:36:42

اتدخل ما ليش ان انا اتدخل بحكم كون العبد لا يستطيع ان يصل الى الحكمة في ذلك. نعم. مم. واحنا قلنا طبعا ان هو في اشياء معلقة على الملك والمشيئة - 00:36:57

لذلك دائما الانسان بيذكر نفسه يوميا بانه عبد في اذكار النبي صلى الله عليه وسلم اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يبقى اقتران بين الملك وبين الحمد. الملك والحكمة وامسينا وامسى الملك لله والحمد لله - 00:37:11

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. هم فدايما الانسان بيعترف بالعبودية وان ما خلقه الله عز وجل دائر بين المشيئة والحكمة. طيب لو انا دلوقتي وصلت لحاجة انا مش عارف الحكمة فيها - 00:37:25

خلاص الحكمة غايبة عني. هم بعض الناس بيتعامل مع المسألة دي انه فكرة ليه يا رب كده ؟ عارف بتدخل في حالة شوية من التسخط يعني. اه. يحصل له صدمة مسلا - 00:37:42

يعني يتكلم او يدعو بسوء ادب. شوية. شوية او يعني بعض الناس كمان بتدخل في نزرة استحقاقية بقى اللي هو يا رب انا ما استحقش كده. هو انا عملت ايه عشان استحق الكلام ده ؟ مم. ودي اخطر يعني. مم. طيب. هو ده نشأ عن مفهوم خطأ شيء تاني مفهوم العدل والظلم - 00:37:54

وكأنه باطنا يعني بيتهم الله عز وجل بالظلم او انه يقدر الشيء عبثا عايزين نشوف مفهوم العدل والزلم ايه علشان نشوف انت آآ هذا الامر لم تظلم فيه. هم. ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:38:15

طيب الحكمة هي وضع الشيء في موضعه اللي هو مفهوم العدل العدل وضع الشيء في موضعه. هم. الظلم وضع الشيء في غير موضعه مش العدل انه يتصرف كما يشاء بلا حكمة - 00:38:33

واضحة آآ تاني. طيب احنا عندنا مفاهيم مختلفة للعدل والزلم ممكن يكون فيها سوء فهم انه البعض يتصور ان العدل ان تفعل ما تشاء. ما دام ده ملكك اعمل اللي انت عايزه - 00:38:53

والله عز وجل ده ملكه يفعل ما يشاء ما احنا لسه قايلين ممكن نعلق الامر على الحكمة. على المشيئة يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل. لا الفارق ان انا بقول لا يسأل عما يفعل. ومعتقد ان فيه حكمة - 00:39:06

هو لا يفعل الا ما فيه عدل وحق الفريق بندي وبين يفعل ما يشاء حتى لو كان ذلك بلا بلا حكمة ده مفهوم خاطئ للعدل وفي مفهوم خاطئ تاني على الجانب الاخر - 00:39:20

ان هو العدل اللي هو المقابلة انا عملت فاستحق لداه مفهوم صحيح ولا ده مفهوم صحيح؟ العدل وضع الشيء في موضعه وضع الشيء في موضوعهم بمعنى ان الله عز وجل قدر هذا الشيء وتقطيره هذا هو العدل - 00:39:39

وبين لنا ان غير ذلك ظلم طيب نضرب مسال عشان ممكن يكون المفاهيم غامضة. ماشي. مم. طيب انسان مؤمن عندما امره الله عز وجل به فعلى الواجبات وانتهى عن المحرمات - 00:39:59

كويس. الانسان ده جزاؤه في الاخرة الجنة اللسان ده عموما هذا العبد الذي امن بالله وفعل الواجبات وانتهى عن المحرمات جزاء الجنة دي لان الله عز وجل اراد ذلك فقط - 00:40:15

ولا لان الانسان يأخذ هذه الجنة معاوضة عن العمل لا بمعنى برضو المفهوم الاول ان الله عز وجل يفعل ما يشاء بلا حكمة فلو اراد ان يعذب هذا الانسان فهو عدل منه - 00:40:33

الانسان ده اللي عبد ربنا وفعل كل ما امره الله عز وجل به بعض الناس يقول لك ممكن ومن عدل الله ان هو يعزبه برضه ليه؟ لانه

يفعل في ملكه ما يشاء. نقول لا ده مش مفهوم العدل - 00:40:51
ربنا قال اني حرمت الظلم على نفسي فحرموا على نفسه والشيء الذي حرمه معنى ذلك انه مقدور يقدر عليه لكنه حرمه والا فلو شيء مستحيل مش هيقول حرمه على نفسه. صحيح. هم. تمام - 00:41:07
يقدر عليه هو يقدر انه يدخله يدخله النار فعلا لكن ليس هذا هو العدل العدل ان يفعل ما فيه الحكمة وهذا الانسان الله عز وجل جعل جزاءه الجنة بناء على هذا العمل فادى العمل - 00:41:21
مم فالحكمة تقتضي ان يثاب. والثواب فضلا منه علشان لن يدخل احد الجنة بعمله. علشان ما حدش يقول لي ده استحقاق. هي مش استحقاق ده هو الاستحقاق اللي ربنا سماه حق. ده سماه حق هو اللي سماه وهو اللي جعله حق على نفسه - 00:41:40
يعني بعض الناس برضه بيفهم ان العدل كالعدل بين المخلوق والمخلوق ان العدل انا ما دام عملت يبقى استحق دخول الجنة ما ينفعش غير كده. لأ هو مش المسألة دي ما ينفعش غير كده - 00:41:59
وما ينفعش غير كده علشان ربنا اوجب على نفسي مش علشان ان بمقتضى الامر استحق. لأ بمقتضى الاحسان والرحمة ادخل الجنة. لكن بمقتضى الموازنة موازنة الاعمال لأ. هم. قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه - 00:42:10
عذبهم وهو غير ظالم لهم ورحمته خير لهم من عذابه تمام؟ طيب لو عذب اهل سماواته واهل ارضه عذبهم غير ظالم له. يعني لو اهل السماوات واهل الارض رغم عباداتهم - 00:42:30
بالانبياء والملائكة لو عذبهم لكان ذلك منه عدلا. والنصح هيفهموا خطأ الحديث ده انه هو لكان ذلك منه عدلا يعني لو اراد ذلك فقط لمجرد الارادة لمجرد المشيئة ومش معنى الحديس كده - 00:42:44
معناه لو عاملهم بعدله وميزان الاعمال بالعدل لعذبهم ودليل كده حديث اخر يسمى حديث صاحب الرمانة. عن رجل كان يعبد الله عز وجل خمسمائة سنة. وطبعا اعمار الامم السابقة كانت اعمار طويلة. كان يعبد الله عز وجل خمسمائة سنة في جزيرة - 00:43:00
وكان يعبد الله عز وجل ليل نهار وان الله عز وجل اخرج له عينا تنبع منها الماء وشجرة تخرج له في كل يوم رمانة يتقوت بها. يتغذى بها فكان يتوضأ من الماء ويأكل الرمانة ويعبد الله عز وجل - 00:43:20
فدعا الله عز وجل الا يقبضه الا وهو ساجد فقبضه وهو ساجد ودعا الله عز وجل آآ يعني آآ يعني الا يعني الا يكون للارض سلطان عليه. يعني الارض لا تأكل جسده يعني. حتى يقبضه على ذلك. على هذا السجود وجسده لا يتغير - 00:43:40
فقبضه الله عز وجل على سجوده وبعثه ساجدا في جزاء هذا العبد قال الله عز وجل ادخلوا عبدي الجنة برحمتي قال رب بل بعملي قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي. قال بل بعملي - 00:44:03
قال قايس عمل عبدي بنعمي عليه فوزنت نعمة البصر باعماله فرجحت نعمة البصر وكان جسده فضلا عليه يعني نعمة البصر فقط رجحت بكل الاعمال. وباقي النعم لسة عليك ديون. مم. الديون دي بقى تدخل النار - 00:44:23
قال ادخلوا عبدي خذوا عبدي الى النار فلما اخذوه الى النار قال يا رب بل برحمتك قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فده مفهوم العدل الله عز وجل لو عاملنا بعدله يعني بموازنة الاعمال في مقابل النعم - 00:44:45
وزارة هذه الاعمال في مقابل النعم التي علينا لان احنا ما استحقناش حاجة علشان ربنا يدينا النعم دي ما لناش فضل على الله عز وجل عشان نأخز نعمة عشان تربيك. ربنا يديك - 00:45:07
صورة حسنة ونعمة بصر ونعمة كلام وعقل وغير ذلك من النعم. انت لم تفعل شيء ربنا اداها لك قبل ان يعني مع خلقك تمام؟ فده مفهوم العدل والظلم لازم يتضح - 00:45:18
انه مش لمجرد الارادة الارادة هذه عن حكمة. والمشيئة هذه عن حكمة فده تعليق الامر اللي هو يعني آآ ان بعض الناس لما بيدعو الله عز وجل ففيه سوء ادب غايب عنه اصلا ان هو انت عبد - 00:45:31
وانت بقى انت مستحق لم تستحق شيء وانت نظرت لجانب المكروه الذي قدر عليك ولم تنظر لجانب الخير الذي معك. صحيح. طيب يعني هل جزء من من العدل ده ان ربنا سبحانه وتعالى ما يبتليش العبد الا بشيء - 00:45:49

هو يقدر عليه يعني المفروض او نقول السؤال بصيغة ابسط شوية هل يبتلينا الله سبحانه وتعالى بما لا نطيق هل يبتلينا الله بما لا نطيق؟ اللي بيسأل السؤال ده اما نفهمه انت مفهوم الطاقة عندك ايه - 00:46:04

او الاطاقة لان يعني هل قدر الله عز وجل عليك شيئا ليس في حدود القدرة التي وهبك اياها يعني ربنا قدر عليك شيء والقدرة التي وهبها للبشر في نطاق البشر - 00:46:22

يعني لا لا تستطيعوها حدود القدرة واللي هيقول كده نقول له هات مسال كل اللي بيسأل بيسأل عن شيء شاق عليه. فبيفهم المشقة عدم قدرة. لأ هي المشقة قدرة ولذلك قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - 00:46:41

يبقى فيه حدود فيه استطاعة لك وفيه قدرة ربنا وهبك لها. وهبها لك الخلط بين مفهوم المشقة ومفهوم عدم الطاقة ده مفهوم وده مفهوم تاني المشقة متفاوتة ممكن نفس التقدير نفس الامر - 00:47:01

بعض الناس ممكن يصبر عليه ويتحمله وبعض الناس لا يتحمله ولذلك في صحيح مسلم لما نزل قول الله عز وجل لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. شق ذلك على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:21

ازاي ربنا هيحاسبني على اللي في نفسي؟ طب ما اللي في نفسي ايه ما ليش قدرة عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام قولوا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا ده التسليم بقى اللي احنا بنتكلم عنه في الاول عبد انت عبد. الله عز وجل ملك - 00:47:38

تتعامل معاملة العبد مع الملك مع سيده. قولوا سمعنا واطعنا. فقالوا سمعنا واطعنا فنزل قول الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد ورسله وقالوا سمعنا واطعنا - 00:47:52

غفرانك ربنا واليك المصير. الاية فيها مدح لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يبقى اذا اي تكليف هيجي لك في وسعك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. على لسان المؤمنين - 00:48:09

في الحديث قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال قد فعلت - 00:48:25

اذا ربنا استجاب للمؤمنين في قولهم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. يبقى اي شيء في طاقتك لكن شاق عليك. اه. مم الفرق بين المشقة وبين عدم الطاقة على ذلك. لأ انت لك طاقة على ذلك - 00:48:40

انت تحمل نفسك تصبر نفسك على ذلك. ده دورك. هم. دورك مبني عليه مبني على القدرة اللي ربنا اداها لك. حاجات كتير في القدر والشرف في خلت مفاهيم لما بس تشيل الغشاوة دي او تشيل الفهم الخاطئ بتتضح الامور - 00:48:56

والانسان يشعر ان هو اللي مقصر في عدم فهم ذلك. طيب هي برضو الاجابة دي يعني ممكن ما تكونش آآ يعني شفيقة شوية لاغلب الناس الصراحة. يعني انا حاسس ان لا في - 00:49:16

الاية سبحان الله اية صريحة جدا ومباشرة جدا يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. خلاص ربنا قال كده كلنا نسلم بذلك يعني. بس في حتة برضه عايز افهمها مم - 00:49:27

ممكن واحد مسلا اه والعياذ بالله عنده مرض من امراض الخبيسة الصعبة جدا. هم. اللي هو عايش في الام مبرحة مستمرة. هم. ما بتقفش اه ما هو هيجي برضو لا دي مش مسألة مشقة. هم. لأ دي خارج حدود طاقة التحمل العادية - 00:49:38

الطبيعية ان انسان عايش طول عايش مسلا ممكن نقول لك قدامك سنة على السنة دي على ما ربنا يتوفاه وهو قاعد في الام صعبة زي مرض السرطان انا ممكن اقول لك اكتر من كده. اصابة بعض الاطفال بالسرطان الم له والم لابويه. هو برضو يعني كمالة للسؤال ده - 00:49:58

معلش عشان ندخل الموضوع يكتمل يعني كان في زهن بس خاطرة ان ليه ربنا خلق الكون فيه الشر ده او فيه هزه الالام فيه الم شديد ليه ليه طب ما كان ربنا يقدر طبعا - 00:50:17

هو يعني هو حكيم عليم وكل حاجة لكن السؤال برضه اللي اللي بيتردد ليه حجم الشر اللي موجود في الكويت. ليه القتل الكتير ده؟

مم. ليه؟ حتى لو نزرنا مش هقول لك يعني الانسان للانسان. بعض الناس كنت بتفرج على فيديوهات مم - 00:50:32
كنت قعدت فترة غاوي فيديوهات قوي عند افتراس الحيوانات لبعضها وبتاع. ايوة ايوة. بشوف تعليقات بقى تحديدا الاجانب يعني هو يعني غير مسلمين في الغالب فبشوف تعليقاتهم سبحان الله تعرف يعني قد ايه عزمة الاسلام ان هو بيدي لك اجابة كده. ايوة. حلو. فكان آآ بيقولوا ان ده دليل قاطع على ان ما فيش - 00:50:48
ما فيش اله في هزا الكون. هو طبعا احنا طبعا انا مش عايز ادخل في بعضها انا عارف احنا دلوقتي حاليا آآ هو احنا كده هنتجاوز مفهوم الابتلاء شوية وهندخل الجزء الفلسفي مش عايزين نوصل للجزء الفلسفي قوي ان هو كسبب من اسباب الحاد بعض الناس وان هو مش فاهم - 00:51:08
آآ المقدمة بقى اللي احنا قلناها. مم. طبيعة الدنيا وان هو عبد وفيه في حكمة في خلق بعض الاشياء في تقدير بعض الاشياء لكن احنا بنقول عموما يعني هل ربنا قادر - 00:51:30
على منع هذه الشروط ربنا قادر على من حج. وقولا واحدا؟ نعم. قولا واحدا. مم. ربنا بيقول ولو شاء الله ما اشركوا صحيح ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:51:44
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه. يبقى ممكن يمنع مثل هذا الشر ممكن امنع شر معين يمكن ممكن يمنع الشرور كلها - 00:51:56
لكن ارجع كده واحنا موجودين في الدنيا ليه اصلا؟ ما احنا السؤال الاول نرجع بقى تاني ان اللي بيسأل السؤال ده غايب عنه ان هو في الدنيا لاجل للاختبار ان في دار اخرى غير الدار دي. دي مش دار السعادة ولا دار الجزاء - 00:52:10
ربنا قدر بعض الاشياء على بعض الاطفال لحكمة معينة ممكن تكون الحكمة دي انك انت اللي تصبر كاب او كام. تمام؟ ممكن تكون الحكمة دي ان هذا الغلام يقدر عليه بعض الالم لاجل - 00:52:26
ان يدخل الجنة بلا عمل تقدير بعض الاشياء في المخلوقات الاخرى في الحيوانات ممكن انا اقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ممكن افسر ده بمفهوم الالم هذا الالم الذي يشعر به الحيوان - 00:52:43
انت ما تعرفش مقياس هذا الالم وهل ربنا كيف يصبره الله عز وجل؟ وماذا بماذا يعوضه الله عز وجل؟ ما نقدرش ندخل في النقطة دي ولذلك البيان الذي بينه الله عز وجل في قوله اني احببت ان اشكر لازم تكون دي واضحة قدامنا. ان هو فيه عبادات لابد ان - 00:52:57
اخرج من الانسان لا تكون الا في البلاء الا في الشدة. طب بلاء معين موجود ليه؟ وبلاء تاني موجود ليه؟ مش انت اللي هتختار بقى ونختار نوع البلاء اللي يقع علي يبقى كده دخلنا في خارج حدود العبودية - 00:53:17
دخلت في في في اختيار افعال الله عز وجل. ربنا يفعل شيء يفعل ايه وما يفعلش ايه. لأ ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن الذي شاءه الله عز وجل سيوجد - 00:53:32
والذي لم يشأه لن يوجد وجود ما نراه في الدنيا مبني على لماذا خلق الله الدنيا اللي هو عنده بقى اشكال عنده الدنيا خلاص هي الدنيا فقط الاخرة مش في اعتباره خالص - 00:53:44
ربنا خلقك اصلا علشان قلنا الاختبار الاختبار ده مش في نهايته الموت لا ده فيه جزاء على الاختبار استحضر دي استحضر هذا الجزاء الذي ستجازى عليه. ايوة. اذا يعني سواء كده نجحت في الاختيار او رسبت في الاختبار هتعدي. يعني هتجازى - 00:54:01
اما بالجنة او بالنار. هم فالسؤال نفسه سؤال مبني على مقدمات غير صحيحة عن تصور فاسد تصور عن الاله وعن الانسان وعن الدنيا عشان كده اول شيء بدأنا به علشان نفهم موضوع الابتلاء - 00:54:18
الابتلاء ده معناه اصل وجودي في الدنيا علشان انا في اختبار الاختبار هينتهي بالموت بعد الموت في آآ جزاء هذا الاختبار لما واحد يسألني ليه بقى ربنا طول الالم ده شوية؟ علشان عبادتك تزيد. مم ماشي؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه - 00:54:34
بص للاحداث الحالية. الضرب في المسلمين اكثر من عشرة الاف قتيل اكثر من اربعة الاف طفل لعل الله قدر عليه من ذلك حتى لا

يعانوا في الدنيا بعد ذلك من الام اخرى. ليجد الشهيد من الالم الا كمس الايه - 00:54:56
تمام؟ يعني هو ما بيشعرش بالالم انت متألم حاليا. انا مكان اللي انت عايش فيه اشد من الم الشهيد خلاص هي القرصة وانتقل الى دار يعني افضل من هذه الدار الى الدار الاخرة - 00:55:13
ربنا بيقول ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلغ بعضكم ببعض دعا فيه سر عظيم في الاية دي وذلك ليبلوا بعضكم ببعض. يبلو بعضكم ببعض. يعني انت مبتلى والطرف التاني مبتلى. مم - 00:55:28
مش انا بس مش انت بس ده انت انت وقع عليك زلم. الزالم والمزلوم. المزلوم مبتلى هو مستحضر كده والزالم مبتلى. وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:55:44
يعني ربنا فتن المؤمنين بالكفار والكفار بالمؤمنين. طب فتنة المؤمنين معروفة ان هو بيمتحن بطغيان هؤلاء الكفار. هم. الاضطهاد والزلم. فالمطلوب منه مطلوب منه الصبر انواع العبودية التفويض الامر لله والتوكل على الله عز وجل وتعليق الامر بالله. دي عبادات مطلوبة من المؤمن. هم - 00:55:58
ابتلاء الكافر ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ ده ما نجحش في الاختبار ده ابتلاء اشد من من ابتلاءك يعني الكافر والزالم اللي مش عارف انه مبتلاه ده غير المؤمن اللي عارف انه مبتلى فهيتعامل - 00:56:19
في حدود العبودية ابتلاء في بقى ده مفهوم يعني لو استحضرنا بقى طبيعة الدنيا والعبودية وكزا ده واستحضرنا ان كل انسان مبتلى هتشوف ان الكافر مبتلى زي ما انت مبتلى - 00:56:33
والظالم مبتلى زي ما انت مبتلى. وابتلاؤه اشد من ابتلاءك لان كل ما يبتلى كل ما حزت عزابه وانت كل ما ما تبتلى وتتعامل بحدود العبودية في ذلك سيزداد ثوابك عند الله عز وجل - 00:56:47
الاية برضو تاني علشان برضو الاحداس الواحد يعني دايما بيستحضرها وبيقول يعني طب ربنا قال يعني في الام احنا حاسين بها فعلا احنا الام المسلمين وآآ الانسان خلاص لما بيشوف فيديو او بيشوف حاجة فيها قتل للمسلمين وتدمير لمساجد - 00:57:04
ومستشفيات وغير ذلك بس واستحضر برضه وارجع تاني قل طب ما هو حصل الكلام ده كثيرا قبل ذلك. ايوة. مش اول ولا اخر مرة. مش مش اول ولا اخر ابتلاء - 00:57:25
مش حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ ازا كان نبي وواثق بعد الله عز وجل وكان البلاء شديد عليه لدرجة ان يقول متى نصر الله؟ فما بالك بك انت - 00:57:37
البلاء بالنسبة لك انت متحمل. مم. وانك تقول متى نصر الله ده يعني لسة ما وصلتش برضو للدرجة دي. مم وزلزلوا يعني فربنا بيخبر عنه زلزلوا ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلغوا بعضكم ببعض. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم. انت مشغول بالمقتول ما تنشغلش - 00:57:49
قتل في سبيل الله ده ده خلاص ده انتقل على طول لدار الجزاء والثواب المباشر. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل عملهم سيهدين ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم - 00:58:12
وبعدين يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. انت اعمل اللي عليك وما تنشغلش بربنا عمل ده ليه وما عملش ده ليه؟ انت مطلوب تكليفك عبوديتك انك تعمل اللي ربنا امرك به. لكن ربنا قادر على كذا قادر. طب ليه ما عملش كذا؟ مش مش شغلك - 00:58:26
لان انت عبد انا عاجبني قوي التلات اربع اسئلة من اللي اتسألوا اجابتهم تقريبا بتتلخص في فكرة العبودية. اه. يعني آآ طول ما انت مقر انك الله سبحانه وتعالى خلاص هتسلم امرك فعلا وتوكل كل امورك لله سبحانه وتعالى يعني دي اولا هتهون عليك - 00:58:43
شدة الابتداء خلاص ما هو انا عارف السبب ليه في نفس الوقت آآ حتخليك تعرف تتعامل بعد كده ما هو انا عبد وانا مطلوب مني ايه؟ آآ مطلوب مني ان انا هاصبر مطلوب مني ان انا اتعلم الرضا مطلوب مني ان انا آآ هاتوب - 00:59:04
مطلوب مني ان انا اشكر مطلوب يعني مختلف انواع العبودية على حسب الابتلاء. وبمناسبة بقى السؤال ده انا عايز اسمع من

حضرتك ازاي نقدر نتعامل مع في كلام جميل للامام ابن القيم في تقديري للمكروهات قبل ما ندخل بقى ازاي هتعامل والكلام ده انا عايز بس اقول يعني ايه - 00:59:18

المشاهد دي نظريا وعمليا الاول. نزريا هنشوف كلام ابن القيم بيقول اذا جرى على العبد مقدور يكرهه فله فيه في ستة مشاهد يعني ستة احوال بيستحضرها. هم. الاول مشهد التوحيد - 00:59:38

وان الله هو الذي قدره وشاءه وخلقه وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن انت بتستحضر ان هذا المقدور المكروه بالنسبة لك ربنا شاء هيحصل وهو الملك الثاني مشهد العدل - 00:59:55

وانه ماض فيه حكمه عدل فيه قضاؤه. يبقى انت والبلاء المكروه ده واقع عليك تعرف ان ده عدل فيك ان حكم ربنا نافذ فيك الثالث مشهد الرحمة وان رحمته في ذلك القضاء سبقت سابقة لغضبه وانتقامه - 01:00:13

ان هو بيقدر عليك رحمة بك حتى ولو كان هذا المكروه شديد عليك. هم بس مش رحمة بك مش انتقام منك مش تعذيب فتنظر لمشاهد الرحمة في ذلك ان الرحمة مثلا ان هو ممكن يدفع عنك سوء اشد منه. يعني تبص للقدر المكروه ده ان ممكن كان يكون شيء اشد من ذلك - 01:00:31

فقدر عليك الاخف رحمة بك حتى لو كان الاخف ده انت شايفه شديد جدا تمام؟ ايوا. وهنضرب طبعا في امسلة عملية هنقول استحضرت دي كلها تاني. الرابع مشهد الحكمة وانه لا يفعل شيئا الا عن حكمة - 01:00:54

وانه لا يفعل شيئا عبثا. يبقى مشهد توحيد العدل الرحمة الحكمة. مشهد الحمد وان له الحمد التام على ذلك من جميع الوجوه ان لما تصاب بمصيبة تحمد الله عز وجل. مم. ليه؟ علشان فيها مصالح اللي احنا اتكلمنا فيها المصالح الاخروية وان ده يرفع درجتك - 01:01:11

فيها تحمد الله عز وجل على تقدير ذلك. مشهد العبودي. عشان كده احنا بنأكد على موضوع العبودية على طول كده. مشهد العبودية وانه عبد محض لله عز وجل. وان هذا العبد تجري عليه احكام سيده بحكم كونه ملكه وعبده - 01:01:29

ان ربنا اه احكامه ستجري عليك لانك عبد لمجرد انك عبد. هم. فترضى بما قضاه الله عز وجل عليك لانك عبد. فتشهد هذه المشاهد في كل امر مقدر عليك مما تكره - 01:01:47

تعال كده نشوف عملية عمليا ايه بقى؟ عمليا ان انا انظر نظرة شاملة لقدر معين يعني بعض الناس برضه بيقتطع حدث عن الترابط الكوني الذي خلقه الله عز وجل فيه - 01:02:02

يعني اصيب بمرض فيبص للمرض فقط ما بينظرش للمرض كمنظومة متكاملة ان هو بهذا المرض علشان فيه هيقدر عليه اشياء بعد ذلك واحد دخل كلية معينة وكان يتمنى كلية افضل - 01:02:17

ملح يوفق في ذلك. لكن لما دخل للكلية اللي هو ما كانش عايزها. اللي هي اقل مما كان يريد. انبنى على ذلك ان هو يعرف فلان وفلان عرفه صاحب تجارة فربنا رزقه اموال. بناء على ذلك مثلا تعرف على اناس فربنا اكرمه بزوجة صالحة. كل دي منظومة متكاملة - 01:02:36

ايوة. ما ينفعش بعد ذلك وهذه امور مرتبة يجب على ذلك بس ليه ربنا قدر ان انا ادخل الكلية الفلانية؟ كنت عايز ادخل كزا كان ممكن كان هيتغير. مم وما تبصش للحدث الجزئي كمثال لهذه المنظومة المتكاملة. بعض التقديرات اللي ربنا قدرها - 01:02:57

وفي الظاهر لو خدناها بنزرة بسيطة هنقول ده مكروه طبعا عايزين نأكد برضو على ان ما من مخلوق خلقه الله عز وجل وفيه شر الا وفيه خير من وجه اخر. هم. ان هو الله عز وجل لم يخلق شرا محضا. يعني شر مية في المية من كل وجه. لأ الشر من وجه - 01:03:16

في خير من وجهك طيب الامثلة على ذلك مثلا ان الله عز وجل مثلا خلق ابليس اعلى انواع الشرور مجمع الشر سبب الشرور في الكون. لما نبص بقى للحكمة كاملة - 01:03:35

للمنظومة للترابط القدري اللي ربنا قدره ننظر الى قول النبي عليه الصلاة والسلام لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون

فيستغفرون فيغفر لهم ربنا بيحب السؤال تحب ان تسأله - 01:03:50
في عبادة ان تسأل الله عز وجل ان تكون فقير الى الله فده فقير الله تسأل الله يبقى تخطئ يبقى ربنا قدر عليك وجود سبب هذا الخطأ اللي هو ابليس. يبقى وجود ابليس - 01:04:05
خير من وجه اخر. هم. تمام انت تعصي الله عز وجل بعد المعصية ربنا يقدر لك التوبة فتكون افضل حالا مما قبل المعصية. مم. ما حدث في غزوة احد هزيمة المسلمين قتل منهم سبعون ومن منهم من كان من - 01:04:18
كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ومات ولم يشاهد نصرا ولا رأى آآ فتح بلاد المسلمين ولغير ذلك ومات في سورة ال عمران انواع من الحكم ربنا ذكرها في تقدير ذلك على المؤمنين. منها مثلا قول الله عز وجل ان يمسسكم قرح وعايزين نستحضر الحاجات دي في الاحداث الحالية برضو - 01:04:35
ده جيش فيه النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه خيار الصحابة والسلام. وقدر عليه هذه المصائب. فما بالك احنا على تقصيرنا وعلى اخطائنا الكثيرة وما فيش حد آآ يعني يبلغ منزلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مش هقول نبي يبلغ منزلة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك يقول الله عز وجل ان يمسسكم قر - 01:04:54
قد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. مداولة يعني يعلو المؤمنون احيانا والكفار احيانا لحكمة. مم. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. يبقى ذنب يقدر هذه الهزيمة او هذه المصائب عشان يكون في شهداء - 01:05:14
عشان اجري شهيد عند الله عز وجل قبل اجر الشهيد الله عز وجل يحب ان تضحي بما معك له هي مفهوم العبادة ايه؟ مفهوم العبادة اصلا غاية الحب مع غاية الذل - 01:05:34
اشد درجات الذل لله عز وجل. واشد درجات الحب لك. اشد درجات الحب ان تضحي بنفسك لله عز وجل. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين - 01:05:48
من هو يمحق الكافرين يبقى علشان بعد ذلك وفي تمحيص لنفوس المؤمنين لان ربنا قال لهم في نفس السورة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. يقول عبدالله بن مسعود ما كنت اظن ان احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يريد الدنيا الا بعد ان - 01:06:04
نزلت هذه الاية. مش شرط ارادة الدنيا ان هو مرائي او لأ في شيء من التعلق ربنا عايز يصفيه خالص. تكون خالص لله اعظم جيل واعظم آآ اصحاب لاعظم نبي لابد ان تكون نفوسهم خالصة لله عز وجل. ومصلحة تانية ويمحق الكافرين - 01:06:18
يمحق الكثيرين بعد ذلك فتشعر بحلاوة النصر بعد ذوق هذه المرارة التي قدرها الله عز وجل عليك طيب دي حكمة طب حكم تانية في نفس الصورة وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. يبقى اذا ربنا شاء ذلك. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نفقوا. في صنف تاني مش الكفار - 01:06:36
بيدعي الايمان وهو معك في الظاهر. فربنا يظهره لك. هم. وليعلم الذين نافقوا. تمام؟ هم. نفس السورة ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. يبقى فيه خبيث فيه طيب. طيب ايه اللي هيميز الشدائد؟ هي التي ستمحص ذلك. هم. فلما ننظر هذه - 01:06:55
هيتبين لنا لماذا قدر الله عز وجل ذلك؟ او لماذا يستمر هذا الالم؟ نفس الكلام. تعال غزوة الاحزاب ودي من اشد الغزوات ايضا. او من اشد الوقائع على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه؟ اجتمع الاحزاب كلهم حول المدينة. خلاص ما لم يبق الا ان يدخلوا - 01:07:15
مع خيانة اليهود وخيانة المنافقين داخل المدينة. تمام؟ آآ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله ما تعملون بصيرا. اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظرورا. ظنون مختلفة - 01:07:32

طيب المؤمنون ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. حسن الظن بالله عز وجل. رغم الشدائد. المنافقون ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يبقى فيه تمحيص. فيه ناس هتزهر في الشدائد - 01:07:52

في عبادات ستستخرج فيه تصفية للنفوس. تنقية لقلوب المؤمنين. فدي كل دي غايات وحكم يريدها الله عز وجل قدر اسباب حتى تظهر هذه الايه الامور. طيب في شدائد انا اقول لك ممكن اضرب لك امثلة في الشدائد. يعني - 01:08:06

قصة موسى وفرعون هو التقتيل والبلاء من فرعون. استمر قد ايه من ما قبل ولادة موسى. هم ما قيل له ان هو زوال ملكه على طفل من بني اسرائيل. قال - 01:08:25

آآ امر بتقتيل الاطفال واستحياء واستبقاء النساء. طبعا القصة معروفة ان هو طبعا سيدنا موسى آآ هارون ولد في السنة قيل له بعد ذلك ان هو طبعا طبعا من اسرائيل لخدمة فرعون وملائكة - 01:08:39

بعد ذلك طبعا قتل سنويا وكل الاطفال آآ كده هتخلص على بني اسرائيل ما فيش خدم كده امر بقتلهم سنة واستبقائهم سنة ولد هارون عليه السلام في السنة التي يستبقى فيها الاطفال فلا يقتلوا وولد موسى في السنة التالية التي يقتل فيها الاطفال. هم - 01:08:54

والقصة معروفة قصة ام موسى عليه السلام وتقدير ذلك بص لما قدره الله عز وجل وعناية الله عز وجل بموسى عليه السلام. واصطنعتك لنفسي وما قدره طبعا. آآ ان هو ربي - 01:09:15

في بيت فرعون وبعد ذلك طبعا بعد النبوة وبلاء بني اسرائيل احنا بنتكلم من سنة ايه من قبل ولادة موسى. هم بعد الايمان بموسى. وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك؟ قال سنقتل ابناءهم. ونستحيي نسائهم. تاني - 01:09:29

يبقى هو عنده طبعا هو ده يبقى خلاص كده التعزيب مستمر مستمر. سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون بلاء شديد. مم. انت بتتكلم عن اكتر من اربعين سنة. ماشي - 01:09:49

آآ سيدنا موسى اتعامل معه ازاي؟ قال موسى القومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. ورثوا الارض ولا لا؟ ورثوا الارض. في نفس السورة واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها - 01:10:03

يبقى فيه حكمة معينة عشان تشعر بهذه الحلاوة ولذة النصر والعناية الالهية تذوق المرارة. لأ عندك انواع من الحكم قد تكون خفية عليك. في قصة موسى والخضر انا بتكلم برضو في الدائرة ليه؟ النظرة الشاملة. سيدنا موسى - 01:10:18

كانت نظرته للحدث الذي امامه فقط حتى بين له الخضر ان هذه الامور وما فعلته عن امري. تمام؟ هم. واتيناه من لدن علم. لما وضح له ذلك تبين ان في كل فعل حكمة - 01:10:35

علشان كده برضو عايز كل فعل يقدره الله عز وجل عليك فيه حكمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول في واحد قصة موسى يرحم الله موسى لوددنا انه صبر حتى يقص علينا من امرهما. يعني في اشياء تانية لم تخص علينا - 01:10:51

يعني ممكن شيء يقدر في الكون انت مش فاهم وقدرة على هذا الوجه ليه سؤال برضو ليه عليه ربنا قدره بالصورة الفلانية؟ انت مش فاهم بس فيه حكمة. لو اطلعك الله عز وجل عليها لم تستنكر ذلك. زي ما حصل مع موسى عليه السلام - 01:11:07

مم اصحاب الكهف. خلاصة قصتهم ان الله عز وجل قدر عليهم هربوا طبعا من القوم الكفار. فدخلوا الكهف فاماتهم الله عز وجل. قدر عليهم الموت او النوم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. تلتمية وتسعة سنة - 01:11:22

ايه الحكمة؟ الحكمة عشان يقيم بهم الحجة على جيل اخر سيأتي بعد ذلك. بعد تلتمية وتسعة سنة من قبلهم الحجة في البعث تمام؟ هو مش هم مش مستحضرين الحكمة دي؟ لا هي حكمة يعلمها الله عز وجل ما يعلمهاش الا ما يعلمهاش احد من الخلق الا - 01:11:39

الا بعد وقوعها وان يراها بنظرة شاملة يعلمها الله يعلمه الله عز وجل اياه. السيدة عائشة. ده كده الدنيا فتحت معنا امسلة ما شاء الله. السيدة عائشة. مم. تشوف البلاء اللي وقع على السيدة عائشة - 01:11:58

لما تبص للبلاء فقط اللي هو ايه المصلحة؟ ايه المصلحة؟ او ايه الحكمة؟ ان ربنا يقدر ان ان تتهم السيدة عائشة وهي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام بما اتهمت به. وان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:12

شف اشد البلاء. النبي عليه الصلاة والسلام لا يبرئها. بل يعني هي غاضبت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. يا عائشة ان كنت المنت بذنب فاستغفري الله. ده الكلمة دي كانت اشد كلمة على عائشة رضي الله عنها. قال - 01:12:22

ابكي حتى لا يرقأ دمعي. من شدة الهول لم تتذكر اسم يعقوب عليه السلام. قالت ما مثلي ومثلكم الا كما قال ابو يوسف. ما قالتش يعقوب الا او كما قال - 01:12:32

قال ابو يوسف انما اشكو بثي وحزني الى الله. طيب ايه بقى الحكمة؟ فيه هي في سياق الاحداث بتقول وما كنت اظن ان ينزل الله في شأني وحي ولشأني في نفسي كان احقر - 01:12:42

من ان يتكلم الله في بكلام يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. الى عشر ايات تشوف حكم كثيرة من - 01:12:55

القصة دي حكمة ان ربنا يرفع شأن السيدة عائشة ان في اقوام هتيجي بعد كده وتتكلم في فيها يقوم عليهم الحجة في القرآن لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يتبين بعض الناس - 01:13:05

وصدق ايمانهم النبي عليه الصلاة والسلام تعلم انه لا يعلم الغيب سبحان الله وان النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يعلم الغيب لكان بره السيدة عائشة. مم. مباشرة. تمام؟ لكن الصورة هذه القصة - 01:13:20

دليل على كمال الله عز وجل. كمال صفاته الالهية وان صفات المخلوق لا تبلغ صفات الخالق مهما كان علمه فانت بتشوف كده في الاحداث الحكم لأ ده انا لو نظرت لما يقدره الله بهذه النظرة اللي ربنا ذكرها في القرآن - 01:13:36

هتفك عني اشكالات كتير هعرف اتعامل بعد ذلك في ايه في كيفية التعامل اذا وقع علي البلاء. طول البلاء نفسه شديد. مم. شديد من كذا وجه. يعني هو طول البلاء مع عدم تبرئة النبي عليه الصلاة والسلام. مع كونه - 01:13:53

انها صغيرة مع كونها ظل الامر يتكلمون فيه وهي لا تشعر مم ما فيش حد بيدافع عنها شديد وقع عليها شوف بقى جزاء هذا البلاء لما صبرت ان هو يتلى في شأنها القرآن الى يوم القيامة - 01:14:08

تمام فاحنا قلنا ما تبصش للشر كان ده شر موجود فما فيش من وراه حكم. لأ انا عاوز اقول لك ان خلق النار ورآه حكم. غير مسألة ان مجرد الجزاء جزاء الكفار. لأ الله عز وجل يقول وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. وقضي - 01:14:22

بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين قضي بينهم مش الملايكة. وطلب الملائكة حثين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم. الى هنا انتهى الكلام. ثم قيل وقضي بينهم الحق. قضي بينهم يعني بين جميع الخلق - 01:14:41

وقيل الحمد لله رب العالمين. قال جميع الخلق. الحمد لله رب العالمين. المؤمن والكافر واهل السماء واهل الارض والملائكة والانس والجن كلهم يقول الحمد لله رب العالمين. على ايه على ظهور عدل الله عز وجل. يقول الحسن البصري في ذلك - 01:14:55

انهم دخلوا النار يعني اهل النار. انهم دخلوا النار وان حمد الله لفي قلوبهم لا يجدون عليه سبيلا. ما يقدرش يدفعه عن نفسه. هو شايف ان ودا العدل وهو يستحق دخول النار. فيحمد الله على ذلك - 01:15:11

زهور العدل وربنا ما يقدر جهنم يقدر ان تأتي جهنم يوم القيامة يؤتى بجهنم يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها الفعل ده نفسه ان تأتي الملائكة وتجر جهنم اكيد في حكمة من وراها. ظهور قدرة الله عز وجل - 01:15:25

تخيل كده كم؟ سبعين الف في سبعين الف كم ملك بيأجروه؟ ربعمية مليون. هم. الملك الواحد ممكن يهلك الكرة الارضية. فايه شعور الانسان الكافر او الظالم يوم القيامة القيامة لما ينظر الى هذا المشهد يبقى ظهور ملك الله وقدرته على جميع خلقه. من اهل الجنة. احنا عندما يدخلون الجنة. هو مش - 01:15:44

مجرد ثواب برضو لأ ده هو دخل الجنة وهو معترف بفضل الله عز وجل وقالوا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي فلولا ان هدانا الله ده وهم داخلين الجنة - 01:16:05

بداية الهداية الى الجنة. يبقى معترف بفضل الله وفقره الى الله عز وجل وان الله هو الذي تفضل عليه بذلك ووفقه الى ذلك طب احنا كل ده بنتعامل يعني لما سألت السؤال احنا ازاي نتعامل مع البلاء احنا كده كل ده بنتكلم على النظر - 01:16:18
للبلاء او النزر نحاول نفهم الاول. مم. جزء نزري شوية. مم. انا عايز بقى الجزء العملي. احنا برضو في شقين الجزء العملي وازاي صل الجزء العملي. كاستعداد يعني؟ اه. كويس. تمام؟ الجزء العملي يعني لما اصاب بمصيبة. اعمل ايه؟ احنا بنقول ان انا عبد - 01:16:34
وفي نطاق العبودية. ايه بقى حدود العبودية اللي انا عاملها في وقوع المصيبة اول شيء ان تفوض الامر لله. الامر وقع خلاص. تفوض الامر وتعلم انه وقع بقدر الله عز وجل. وقوعه بقدر الله ده خلاص اعتقاد - 01:16:53
اتخاض وقوع هذا الامر. تفويض الامر ان تترك التدبير وتحسن الظن في الله عز وجل. كل مسألة كل آآ امر عملي دل عليه القرآن ودلت عليه احوال النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:09
نقول لك مفوض الامر لله في سورة ال عمران الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا كل الناس اجتمعوا المشركين حتى يقاتلوا المسلمين تاني يوم بعد غزوة احد - 01:17:26
رغم الجراح والقتل الذي حصل القول الذي لا يقال غيره في ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل كما يقول عبدالله بن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم لما القاه قومه قومه في النار - 01:17:42
وقالها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لما قيل ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل بفضل لم يمسسهم سوء. يبقى هتقول حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا هيدبر لك - 01:17:59
كما تقول اللهم دبرني فاني لا احسن التدبير. انت فعلا لا تحسن التدبير. مهم. اترك الامر لله عز وجل. وهو يدبر لك ما فيه الخير لك. ما دمت تحسن الظن في الله - 01:18:13
طيب احسان الظن في الله زي الاحزاب لما اجتمعوا على قتال المؤمنين وكان قول المؤمنين هذا ما وعدنا الله ورسوله يبقى هو استحضر الوعد السابق رغم الشدة التي هو فيها. هذا ما وعدنا الله ورسوله. انك تعرف ان كل شيء مقدر - 01:18:23
احنا تفويض الامر بالله احسان الظن كل شيء بقدر الله عز وجل. ما شاء الله كانه لم يشأ لم يكن ده حينبني عليه صبر. وان هو كده كده القضاء سيجري عليك - 01:18:41
اه كما يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من رضي بقضاء الله جار عليه وكان له اجر ومن لم يرضى بقضاء الله جار عليه وحبط عمله. في كل الاحوال سيجري القضاء - 01:18:55
تساخطك او عدمه مش هيغير اللي حصل يبقى انت العاقل بطبيعة الامر يرضى. خلاص يرضى ويرضى ويحمد الله عز وجل على ذلك. ويعبد الله عبودية هذا المشهد. مم. عبودية هذا الحد - 01:19:07
تمام؟ طيب من رضي بقضاء الله جرى عليه وكان له اجر ومن لم يرضى انا عايز بس اخد مفهوم الرضا هنا. تمام؟ الواجب الصبر الواجب على الانسان الصبر. كويس. والرضا احيانا يأتي بمعنى الصبر زي الحديس ده - 01:19:24
واحيانا يأتي بمعنى كدرجة اعلى من درجة الصبر. الصبر معناه كف النفس. كف النفس عن ايه كف القلب عن التسخط وكف اللسان عن الشكوى وكف الجوارح عما يغضب الله. يبقى دي كف النفس عن هذه الاشياء. هم. طيب الرضا - 01:19:43
الرضا الا تتمنى عدم حصول هذا المقدور وده مش كل مش درجة مش كل حد بيوصل لها. مم. غصب عني ممكن او يعني ايه المشكلة ما تحصلش. اه. بس في نفس الوقت لو حصلت - 01:20:02
انا صابر. ايوة. ولذلك العلماء يقولون الصبر واجب والرضا مستحب. لان درجة الرضا مش اي حد بيوصلها. لأ ده فيه درجة اعلى من الرضا الحمد ان تحمد الله على المصيبة على تقدير مشهد الحمد في كلام ابن القيم. هم. تمام؟ ان ده انت تجاوزت الصبر عديت الصبر والرضا - 01:20:17
والحمد الحمد انك تحمد الله على انه قدر ذلك وتعلم ان في ذلك الحكمة والعدل والرحمة. ولذلك في بعض الاحاديث عن جزاء الصبر وبعض الاحاديث عن الحمد عن الصبر سيدخل الجنة وله جزاء لا يعلمه الا الله عز وجل. انما يوفى الصابرون غيرهم بغير حساب. في

الحديث القدسي اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه يعني بعينيه - 01:20:37
فصبر عوضته منهما الجنة. طب والحمد في الحديث اذا مات ولد العبد المؤمن قال الله لملائكته اقبضتم ولد عبدي يقولون نعم. اقبضت؟ فيقول اقبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي - 01:21:01
فيقولون حمدك واسترجع. يبقى حمدك واسترجع. هم. فيقول ابنوا العبد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد فاذا بيت الحمد لمن يحمد على المصيبة والصابر له جزاؤه الجنة وفوق ذلك فضل من الله عز وجل - 01:21:19
احنا عندنا كده تفويض احسن الظن بالله هل تعلم ان هذه المصيبة بقدر وآآ تصبر على ذلك. والصبر مش معناه الا تحزن ممكن تحزن بس الحزن ده لا ينتقل بك الى الجزع - 01:21:38
من هذا المقدور ممكن تحزن ويظهر ذلك وتبكي على ذلك. وهذه رحمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رحمة جعلها الله في قلوب عباده طيب ايه تاني الدعاء اذا وقع المكروه - 01:21:54
يدعو الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر ظل الليلة يدعو الصحابة نائمون الله عز وجل القى عليهم النوم طمأنة لهم. والنبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر - 01:22:09
ظل يدعو الله عز وجل اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم ان تهلك هذه العصابة من المؤمنين لا تعبد في الارض بعد اليوم حتى اشفق عليه ابو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعدك. وبعدين يقول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجابوا - 01:22:22
فاذا تستغيث بقلب صادق ربنا هيستجيب لك. اذا كان المشرك لو دعا الله مخلصا من قلبه يستجيب الله عز وجل له. هم. آآ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما - 01:22:39
انجاهم اذا هم يبغون في الارض يبقى اذا مم. لان في حال في القلب خالصة. هيستجيب لك ان شاء الله عند وقوع المكروه الدعاء ما دام قلنا الدعاء يبقى صلاة - 01:22:55
تصلي واستعينوا بالصبر والصلاة بتستعين بالصبر والصلاة على ايه؟ على الامور الاخرى المقدرة عليك وطبعا هيدخل في الصبر الصيام وتستعين بزلك لان الصيام فيه حمل النفس على تحمل المشاق طيب عندنا برضو - 01:23:10
ان تشهد الخير في هذا البلاء. ان ربنا قدر عليك هذا البلاء ففيه جانب من الخير بلدان من الخير لان اه التعامل مع البناء هيكون درجات حسب الايمان الشاهد ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير - 01:23:27
ان اصابته آآ آآ سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فاكر لما اتكلمنا عن مفهوم البلاء النبي جمعه في هذه الجزئية الانسان اما تصيبه سراء يعني نعمة او ضراء. هم - 01:23:48
النعمة يشكر في الضراء يصبر والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان امره كله له خير. كل اموره خير لو تعامل هذا التعامل قال بعد ذلك وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 01:24:08
آآ يبين لنا ان القضاء ده هيكون خير للمؤمن بس لما يتعامل التعامل الصح ده برضو يبين لنا مفهوم خاطئ عند بعض الناس اي قضاء ربنا يقضيه لاي حد خير - 01:24:21
مش لاقية حد ومش بهذا الاطلاق. الحديث للمؤمن وبهذا التعامل الحديث الاخر لا يقضي لا يقضي الله لعبده المؤمن قضاء الا كان خيرا له. بفهم الحديس ده الحديث الاول لكن لو واحد ربنا قدر عليه قضاء - 01:24:34
وتسخط في قلبي. ما بقاش خير مش هيبقى خير لي. هم. لو واحد ربنا قدر عليه اي شيء مكروه وترك الدعاء مستعجل فطرك الدعاء يبقى خير مقيد بتعامل معين ان تشكر وتصبر - 01:24:51
يبقى في الحالة دي هيكون كل ما يقضيه الله عليك خير لك لكن ما فيش كده في ناس ربنا خلقهم على الكفر وماتوا على الكفر. مش خير لهم مم لو هتبص لها لمصالح دنيوية - 01:25:08
في ناس لم تعطى من النعم الدنيوي لا مال ولا صحة ولا اولاد ولا اي شيء. ومات على ذلك. هل ده معناه ان هو بنظرة دنيوية هو

الخير الدنيوي هو سولي بالخير الدنيوي بس فيه خير من وجه اخر - 01:25:22
المقصد يعني ان القضاء الذي يقضيه الله عز وجل خير للمؤمن الذي تعامل بمقتضى الايمان. اللي هي العبودية تمام؟ برضو المسألة اللي اتكلمنا عنها البلاء ان تشهد ابتلاء الغير وانتم في حال البلاء ما انتاش لوحدك في البلاء - 01:25:41
الوحيد اللي آآ ربنا قدر عليه المصيبة دعا في ناس ابتليت ببلاءات اشد منك. في الاحداث الحالية. واحد ابنه مسلا مصاب بمرض او واحد ابنه مات او معتقل او غير ذلك من انواع البلاء - 01:26:00
لأ في واحد تاني في مكان تاني اولاده جميعا قتلوا في سبيل الله ويصبر ويقول كلهم فداء لهذه القضية للدفاع عن ارض المسلمين وكلهم امر يسير لله عز وجل فانت تهون من مصيبتك اذا نظرت الى المصائب الاخرى - 01:26:18
ان تتذكر المصيبة الاعظم مصيبة فقد النبي عليه الصلاة والسلام اي مصيبة في الدنيا بالمقارنة بموت النبي عليه الصلاة والسلام هي مصيبة هينة النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبته به فانها اعظم المصائب - 01:26:39
ان مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وسلم الانقطاع الوحي عن السماء انقطاع التأييد تأييد الملائكة مثلا مع النبيين النبي عليه الصلاة والسلام امور كثيرة من الخير كانت موجودة ببركة وجود النبي عليه الصلاة والسلام - 01:26:55
انقطاع هذه الامور مصيبة عظيمة لكن ده قدر ربنا قدره بمقتضى ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر وانه عبد وانه يجري عليه ما يجري على البشر من الموت وغير ذلك من هذه الامور - 01:27:11
لكنه اعظم الخلق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكونه رسول الله مع كونه عبد فيه حكمة لغيره ان ينظر الى مصيبته التي اصيب بها الى الى الى جانب هذه المصيبة العظيمة - 01:27:26
برضو في مسألة القضاء انك تعلم ان هذه المصيبة مكتوبة ربنا قدرها بعلم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 01:27:41
يعني ايه يعني ما تجزعش للمكروه اللي يصيبك وتفقد الامل والرجاء في الله. ولا تفرح الفرح الشديد بما معك حتى تنسى فضل الله عليك ربنا بيصيبك بالمصيبة حتى تعلم انك عبد وفيك شيء من النقص. هم. فتنظر الى تنظر دائما انك فقير الى الله عز وجل. كذلك في التعامل مع البلاء علاقتي - 01:27:59
الاخذ بالاسباب ان هو المصيبة قدرت اعمل ايه هاخد بالاسباب في دفعها ان كانت تدفع يعني مرض مسلا هاخده باسباب الشفاء فقر اخذ باسباب الغناء. لكن موت خلاص هصبر والاخذ بالاسباب النبي عليه الصلاة والسلام ربطه بالقدر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:19
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس عجزك عن الاسباب بقدر والكيس اخذك بها بقدر كذلك قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا - 01:28:39
ولو حصل الامر الفلاني كان هيحصل الامر الفلاني. طبعا بعض الناس بيظنوا برضه ان كل لو ما ينفعش يتقالوا لك آآ لو اعوز بالله من كلمة لو. لأ هي لو التي فيها - 01:28:56
عدم الرضا بالقدر. هي دي اللي منهي عنها. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. احرص على ما ينفعك الاخذ بالاسباب واستعن بالله بتفويض الامر لله. تمام؟ واستعن بالله ولا تعجز. ولا تقل لو اني فعلت كذا. كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان - 01:29:08
لو تفتح عمل الشيطان هتخليك تخوض في الاسئلة المنهي عنها بقى الخوض في افعال الله عز وجل في ذات الله عز وجل وده مش في حدود العبودية التي انت مأمور - 01:29:25
يبقى العمل علشان لا احتج بالقدر في ترك العمل. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة يعني مخلوقة وقد كتب الله مكانها من الجنة او النار - 01:29:35
والا وقد كتبت شقية او سعيدة. كل شيء مكتوب. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق

له. اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة - 01:29:49
واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى مش معنى ان هو مقدر - 01:30:08
انك تسكت وتترك الاسباب اخذك بالاسباب برضو مقدر واخذك بالاسباب جزء من المنظومة القدرية اللي ربنا قدرها علشان اخرج بالاسباب هينبني عليك قدر اخر. كما قال عمر رضي الله عنه - 01:30:22
يفر من قدر الله الى قدر الله يبقى انت كل شيء بقدر. وقع عليك قدر مش مطلوب منك انك تعجز. مطلوب منك انك تدفع هذا القدر المقدور بما يمكنك من الاخذ بالاسباب. فاتقوا الله ما استطعتم - 01:30:38
في قصة ذي القرنين فاعينوني بقوة. ما استسلموش لهذا الشر الموجود. لأ حياخذ بالاسباب ويبني هذا الجدار بينهم وبين هذا الشر فاعينوني بقوة يبقى انت تقوم بقوة خذ الكتاب بقوة. يبقى انت تأخذ بهذه الاسباب بكل جهدك. فاتقوا الله ما استطعتم. مش معناها لا مش معناها كده. معناها - 01:30:51
بكل استطاعتك ما دام في امكانك يبقى دي امور في التعامل مع البلاء عند نزول البلاء يبقى ليه؟ الاستعداد. زي اهيأ نفسي لهذه الامور بقى. انا كده عرفتها انا عائز اوصل للدرجة دي. لما ييجي علي تنزل علي المصيبة - 01:31:12
هكون صابر محسن الظن بالله. ازاي اتعلم اوصل للدرجة دي تمام طيب ازاي اتعلم واهيأ نفسي بردو لها امور. في دي بقى لا تنفك عن الانسان مطلقا هو مهيأ نفسه لوقوع بلاء قادم. واحنا عارفين ان هو مختبر. وفي كل خطواته مبتلى. يبقى اذا يهيئ نفسه ان هو يكون مرتبط ارتباط وثيق - 01:31:28
هذه الوسائل التي تمكنه من تعامل العبد عند وقوع البلاء. طيب منها مثلا واعظمها. معرفة اسماء الله وصفاته. ان هو يربى ايمانيا على معرفة الله عز وجل ويعرفه بكلامه هو بكلام الله. تعرف الله من خلال القرآن. ادرس الاسماء والصفات من القرآن. ومن قصص الانبياء. شف سيدنا يعقوب ربى - 01:31:52
يوسف عليه السلام وكذلك يجتبيه كربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم شهود فضل الله عز وجل عليك - 01:32:17
وانه عليم حكيم. كل شيء عن علم وحكمة ما ربي عليه يوسف عليه السلام هو الذي كان له الاثر في اخر الامر. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن نسبة الفضل لله. وجاء بكم من - 01:32:30
بدوي من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. نفس الاسمين اللي ابوه رباه عليهم هم اللي معه مشاهدة اقدار الله عز وجل في خلال حياته. يوسف عليه السلام ابتلي بالسجن وباخوته وبالجب وبامرأة العزيز. وكل ذلك في كل احواله - 01:32:43
سنراك من المحسنين. كان محسن في التعامل. هم. والاحسان اعلى درجات العبودية. تمام؟ فكان محسن في ذلك. طب اول حاجة دي مشاهدة او استحضار او فهم اسماء الله وصفاته. قلنا عن طريق القرآن. يبقى اذا الثاني الارتباط بالقرآن. لازم يكون لك رباط وثيق بالقرآن. يكون لك ورد ثابت في كتاب الله عز - 01:33:06
وتدبر لايات الله عز وجل. والتدبر هتستفيد منه حاجتين. في التعامل مع البلاء. استحضار ايات البلاء عموما وانك تعرف ان البلاء واقع وكيف تتعامل معه وجزاء الصابرين وغير ذلك كما ورد في الحياة. والامر الثاني ده نظرية. الامر الثاني العملي في القرآن - 01:33:26
استحضار الانبياء السابقين والبلاء اللي وقع عليهم. وبلاء يعقوب عليه السلام في فقد ولده. بلاء ايوب عليه السلام في بدنه. بلاء موسى عليه السلام مع قومه. بلاء ام موسى عليه السلام - 01:33:46
في فقد ولدها آآ بلاء بني اسرائيل في وقوع الظلم عليه. مم. بلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في تقديري هذه في المعارك وفي تقدير الهزائم احيانا. هم انواع مختلفة موجودة في القرآن - 01:33:59

بتستحضر ذلك في كتاب الله عز وجل الامر الثالث السيرة. سيرة النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. دراسة السيرة دراسة محب للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. علشان تشوف ما وقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم مقارنة بما وقع عليه - 01:34:15

ولا شيء. النبي عليه الصلاة والسلام لاقى من قومه ما لم يلاقيه احد حتى اخرجوه من مكة. فذهب الى الطائف فوجد رد اهل الطائف اسوأ من رد اهل مكة. في ذلك يقول لقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد - 01:34:31

اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون بين يوم وليلة وليس لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا طعام يواريه ابط بلال. شوية تمرات شايلها بلال علشان تقوت بها هو هو والنبي عليه الصلاة والسلام. شهر كامل وشهر بيمشي من مكة - 01:34:46

الى الطائف تسعين كيلو مشي. وبعدين يجد اهل الطائف يسلطوا عليه الاطفال. طب مين اللي وقع عليه بلاءها زي كده عشان يقول لك انا لا استطيع وربنا قدر علي يعني. ناس تستطيع اذا انت الواحد يحمد الله عز وجل على العافية. مهما وقع عليه بلاء. هم. فمشاهدة احوال النبي عليه الصلاة - 01:35:04

في الفترة المكية ماذا حدث؟ وكيف كان يصبر اصحابه في الفترة المدنية بعد ذلك ما لاقاه من اليهود ومن المنافقين وغير ذلك من انواع الايذاء. طيب في شيء في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:35:22

دراسة احواله اليومية كيف كان يبدأ يومه؟ وكيف كان ينهي يومه في الصباح والمساء رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا رضا واستسلام تام لله عز وجل اذا ختم يومه - 01:35:34

قبل ان ينام في اخر اخر ما يقول قال اجعلهن اخر ما تقول. كان يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - 01:35:47

طب الواحد اللي هو حاله كده يعني هيتصبر هيكون عنده رضا بقضاء الله عز وجل. ومن يتصبر يصبره الله واصبر وما صبرك الا بالله هو اصلا يعني معود نفسه مهيأ نفسه على الرضا والاستسلام - 01:36:04

مهيئ نفسه على تفويض الامر لله عموما في كل شيء. فلما تقع عليه المصيبة هتكون هينة كذلك استحضار العبودية المطلقة دائما عندما قبل وقوع البلاء. احنا بنقول عند وقوع البلاء استحضار العبودية. لا استحضار العبودية قبل وقوع البلاء - 01:36:22

ان الله عز وجل اقدر عليك ما يشاء انت مهيأ نفسك ان ممكن اي شيء يقدر عليك ما دمت عبد وده هينبني عليه برضو تعويد النفس على الصبر والرضا وعلى التسليم التام لاوامر الله عز وجل - 01:36:37

وعلى التعامل مع كل شيء بما يناسب كل موقف بما يناسبه. هم. ان الانسان دايما يعلم انه غير مستحق لشيء. وان اللي ربنا بيده له فضل من الله عز وجل. وان هو قبل وقوع البلاء وعند وقوع البلاء مقصر. ده هيهون عليه كتير - 01:36:55

عشان بعد كده لما يقع عليه بلاء انت اصلا مقصر. قد يكون اهون من بلاء تاني تكون مستعد نفسيا قبل ذلك لان يكون وقوع البلاء عليك بعملك يعني يعني انظر مسلا في غزوة احد. طبعا سورة ال عمران سورة ماتعة - 01:37:14

استخلاص هذه الحكم في القتال. قتال المسلمين مع المشركين. المؤمنون استحضروا تقصير النفس. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ده هو بقاتل الكافرين بيقول اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ما قالش بقى ان احنا مسلم - 01:37:32

كده كده ربنا هينصرني ويكفي ان انا موحد لله عز وجل لأ ممكن ربنا يقدر عليك شيء لتنقية هذه النفس انت مستعد اصلا قبل هذا التقدير لانك تشهد تقصير النفس في حق الله عز وجل. انت لم تؤد حق الله عز وجل كما يجب عليك - 01:37:56

فما دمت كذلك ممكن يقع عليك بلاء وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. وايه يعفو عن كثير. هم. ما اصابك اقل بكثير مما لم يصبك. بل ما وهبك الله عز وجل من النعم اعظم بكثير - 01:38:15

مما اصابك من المصائب ايضا يستحضر ان هو البلاء واقع واقع وان هو قد يكون ذلك لمحبة الله عز وجل له. ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. فمن رضي فله رضا ومن سخط فله - 01:38:31

خوف له السخط وبرضو بنأكد برضو على ان مش شرط ان يكون بلاء خير لانسان معين او كرامة لانسان معين لأ هو هيكون خير لما تتعامل معه التعامل معين. تعامل العبودية - 01:38:44

لو هتتعامل ازاي بهذه الاشياء وانك تعرف جزاء اهل البلاء تكون انت مستحضر اصلا لهذا الجزاء فتتعامل بهذه بهذا هو انا يعني لو حابب اطلع بحاجة من الحلقة دي آآ لازم اطلع بفكرة ان آآ انا عبد الله سبحانه وتعالى - 01:39:00

انا عبد المأمور وان كان المفهوم ده اتكرر معنا بتاع اربع خمس مرات لان هو فعلا انا كل ما اسأل سؤال الاقي الاجابة بتاعته بتتلخص ترجع في الاخر لفكرة العبودية - 01:39:19

فلو الانسان حقق مفهوم العبودية بجد آآ فده هيساعده حتى ان هو يتجاوز هيساعده ان هو يستقبل في مسألة استعداده هو الايماني. مم. هيستقبل الابتلاء ده بشكل آآ الطف او بشكل على الاقل يبقى فاهم ايه اللي بيحصل عنده وعي به. فالوعي ده يخليه بالنسبة له الموضوع؟ اه الحمد لله. ولعل اللي - 01:39:29

خلال الفترة اللي فاتت في في احداس غزة آآ ابهر العالم. مم. يعني لا شفنا غير المسلمين ازاي حصل لهم حالة من الصدمة هو ايه الناس دي؟ الناس دي الناس دي تتعامل كده ازاي؟ يعني ايه - 01:39:51

في واحد بيته وقع ومحله اتهدم شايل عياله كده اشلاء في وسط الدمار واهله كله ماتوا. وحكم كثيرة برضو في هذا الامر ان هو في تقدير الامر ده الاحداث الاخيرة دي - 01:40:05

آآ زيادة وعي بعض الكفار وزوال الحاجز بينا وبينهم بيني وبينهم في الدعوة. ايوة. وممكن تصل يصل صوتك بسهولة لهم. ما عدش يثق في الاعلام بتاعه. الاعلام الغربي. ايوة اه. يعني دي من فوائد الاحداس والحمد - 01:40:21

والفترة الاخيرة فعلا كان فيه تريند زاهر آآ ولسه لحد دلوقتي يعني آآ كان في واحدة بتسأل الاسئلة دي ومستغربة جدا ازاي الناس دي زي الناس دي سابتة بالشكل ده ؟ ايوة. ففي التعليقات يعني بيردوا علي بيقولوا لها - 01:40:36

انت يعني انت ما قلتيش القرآن؟ يعني انت دول مسلمين قرآن اه طب اما اشوف ايه القرآن ده واضح؟ يعني الفترة اللي فاتت كان فيه فعلا اقبال على قراءة قراءة القرآن بشكل لانهم المفهوم ده او - 01:40:50

الثبات ده هم ما شافوهوش قبل كده. هم. ما ما يفهموش ان في حد ممكن يتعامل مع الاحداث العظيمة دي مع المصائب الرهيبة دي بالثبات وبالقوة دي. هم. فيرجع ايه السبب؟ فالله اقري القرآن. طب اقرا القرآن لو فعلا قريت القرآن - 01:41:04

فبيلاقوا اه في عقيدة سبحان الله الاسلام يعني شواهد الدعوة له كتير جدا في كل في كل حاجة ودين بيوافق الفطرة في كل حركة وفي كل سكنة يعني معلش اسمح لي انا قمت بدور الضيف شوية. حتة في الاخر. جزاك الله خيرا على الحلقة الجميلة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد - 01:41:22

اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:41:45